٢

النحو الواضح

فى قواعد اللغة العربية

للمرحلة الإبتدائية

تأليف :
على الجارم و مصطفى أمين

بإتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن

فى قواعد اللغة العربيّة

للمرحلة الابتدائية

الجزء الثانى

تأليف

علي الجارم و مصطفى أمين

باتفاق خاص مع الناشر
ماكملان وشركاه بلندن

الناشر

تصميم الغلاف : **عزيزة مختار**

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج. م. ع.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

تقسيم الفعل إلى صحيح الآخر ومعتل الآخر

الأَمثلة :

(١) أَلْقَى ٱلصَّيَّادُ شَبَكَتَهُ
(٢) دَعَا ٱلْمَرِيضُ ٱلطَّبِيبَ
(٣) يَلْقَى ٱلْمُسِيءُ جَزَاءَهُ .

* * *

(٤) سَرُوَ ٱلرَّجُلُ .
(٥) تَصْفُو السَّمَاءُ .
(٦) يَدْنُو فَصْلُ ٱلشِّتَاءِ

(٧) خشيَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ .
(٨) أَبْغِي رِضَا ٱلْوَالِدَيْنِ .
(٩) يَبْنِي ٱلْبَنَّاءُ مَسْجِداً .

* * *

(١٠) أَظْلَمَ ٱلْمَكَانُ .
(١١) اِتَّقَدَ ٱلْمِصْبَاحُ .
(١٢) يَسْتَحِمُّ ٱلْغِلْمَانُ .

البحث :

الكلمات : ألقى ودعا ويلقى فى الأمثلة الثلاثة الأولى كلها أفعال ، وآخر كل منها ألف لأنه ينطق بها ألفاً ، والمعوّل عليه هنا النطق لا الكتابة ، وتسمى هذه الأفعال أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : سَرُوَ وتصفو ويدنو فى الأمثلة الثلاثة الثانية كلها أفعال ،

وآخر كل منها واو ، وتسمى أيضاً أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : خشى وأبغى ويبنى فى الأمثلة الثلاثة الثالثة كلها أفعال ، وآخر كل منها ياء ، وتسمى كذلك أفعالاً معتلة الآخر .

والكلمات : أظلم واتقد ويستحم فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة كلها أفعال ، وآخر كل منها ليس ألفاً ولا واواً ولا ياءً ، وتسمى أفعالاً صحيحة الآخر .

القواعد :

(٢٥) الْفِعْلُ ٱلْمُعتَلُّ ٱلآخِرِ هُوَ مَا كانَ آخِرُهُ أَلِفاً أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً ، وَتَسَمَّى هذِهِ ٱلْأَحْرُفُ الثلاثَةُ بأَحْرُف ٱلْعِلَّةِ .

(٢٦) الْفِعْلُ ٱلصحِيحُ ٱلآخر هُوَ مَا لَمْ يَكُنْ آخِرُهُ حَرْفاً مِنْ أَحْرُفِ ٱلْعِلَّةِ الثَّلاثَةِ .

تمرينات

(١)

عيِّن الأفعال الصحيحة الآخر والمعتلة الآخر فى العبارة الآتية :

خرج فريد يتنزه ويُمتِّع نظره بمحاسن الطبيعة ، فصادف جَدْولاً يجرى ماؤه فيُرْوِى الزرع ويُلطِّف الهواء ، ولَقِى أغناماً تروح وتغدو آمنة

تَرعى الكلأ وتشرب الماء ، ورأى أشجاراً تدنو أثمارها وتميل بأغصانها ، فوقف عندها ساعة حتى إذا مالت الشمّس إلى الغروب قفل راجعاً .

(٢)

ا – اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلاً لفعل معتل الآخر :
الماء . الذئب . الحصان . الرجُل . الطفْل . الغَنم .

ب – اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً به لفعل صحيح الآخر :
الطعام . الكرةَ . الإبريقَ . البابَ . الثوب . الحذاءَ .

(٣)

(١) اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض معتل الآخر بالألف
(٢) » » » » » » » » » » » بالياء
(٣) » » » » يتوسط كلاً منها فعل ماض معتل الآخر بالألف
(٤) » » » » » » » » » » » بالياء

(٤)

(١) اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل مضارع معتل الآخر بالألف
(٢) » » » » » » » » » » » بالواو
(٣) » » » » » » » » » » » بالياء

(٥)

(١) اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل ماض صحيح الآخر

(٢) « « « فى كل منها فعل أمر صحيح الآخر

(٣) « « « « « « « « مضارع مرفوع صحيح الآخر

(٤) « « « « « « « « منصوب « «

(٥) « « « « « « « « مجزوم « «

(٦)

ضَعْ مضارع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالواو أم بالياء ؟

دعا . صفا . رَضِيَ . سَعَى . هدى . سَقَى . عَمِيَ .

(٧)

ضَعْ ماضى كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، وبَيِّن أهو معتل الآخر بالألف أم بالياء ؟

يَقْضى . يَبْقَى . يَسْهو . يُنادى . يَرتقى . يَفْنَى .

المبنى والمعرب

الأَمثلة :

(١) أَيْنَ منزلُكَ ؟

(٢) أَيْنَ تذهَبُ ؟

(٣) إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟

(١٠) الْقُطنُ عِمَادُ الثَّروَةِ فِي مِصر.

(١١) جَنَى الْفَلَّاحُ الْقُطنَ .

(١٢) تُصْنعُ الْمَلابِس مِنَ الْقطنِ

* * *

(٤) ذَبحَ الْجَزَّارُ شاة .

(٥) الجَزَّارُ ذَبحَ شَاة .

(٦) هَلْ ذَبحَ الجَزَّارُ شَاة؟

(١٣) ذَبُلَتِ الْوَرْدَةُ .

(١٤) شمِمْتُ الْوَرْدَة .

(١٥) نظَرْت إِلَى الْوَرْدَةِ .

* * *

(٧) مِنْ أَيِّ مَكانٍ جِئتَ؟

(٨) جئتُ مِن مَنزِلي .

(٩) أَخَذت مِن أَبِي نُقُوداً .

(١٦) يُثمِرُ الْبُسْتان .

(١٧) لن يُثمِرَ الْبُسْتان .

(١٨) الْبُسْتَانُ لَمْ يُثْمِرْ .

البحث :

إذا تأملت الكلمات : أين وذبحَ ومِنْ فى أمثلة القسم الأول ، وجدت آخر كل كلمة منها ثابتاً على حال واحدة لا يتغير مهما تَغيَّر مكان الكلمة

من الجملة ؛ فآخر كل من الكلمتين أينَ وذبحَ ملازم للفتح فى الأمثلة السابقة وفى غيرها ، وآخر « مِنْ » ملازم للسكون فى الأمثلة السابقة ، وفى غيرها كذلك .

ومن الكلمات التى تثبت أواخرها على حال واحدة جميع الحروف ، وكذلك الأفعال الماضية وأفعال الأمر من غير استثناء .

وإذا تأملت الكلمات : القطن والوردة ويُثْمر فى أمثلة القسم الثانى وجدت آخر كل كلمة منها يتغير من حال إلى حال بتغير مكانها من الجملة ، فكلمتا القطن والوردة قد تغير آخر كل منهما فى الأمثلة السابقة من الرفع إلى النصب ثم إلى الجر ، وكلمة يثمر تَغيَّر آخرها فى الأمثلة المتقدمة أيضاً من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم .

القواعد :

(٢٧) الْكَلِمَات تنقَسِمُ قِسْمَيْن : مَا يَثْبُتُ آخِرُهُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَة فِى جَمِيع ٱلتَّرَاكِيبِ وَيُسَمَّى مَبْنِيًّا ، وَمَا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ وَيُسَمَّى مُعْرَباً .

(٢٨) ٱلْحُرُوفُ كلُّهَا مبنيَّةٌ ، وَكَذلِكَ جَمِيعُ الأَفْعال ٱلْمَاضِيَةِ ، وَجَمِيعُ أَفْعالِ الأَمْرِ .

تمرينات

(١)

لماذا كانت كلمة « الدراجة » فى الجمل الآتية معربة ، وكلمة « مَنْ » مبنية ؟

(١) الدراجةُ مُسرعة .
(٢) ركِبْتُ على الدراجةَ .
(٣) فرِح الولد بالدراجةِ .
(٤) جاء مَنْ ناديته .
(٥) أحِبُّ من يُعلمنى .
(٦) الجائزةُ لِمَنْ يَسْبِق .

(٢)

كيف تستدل بطريقة عملية على أن الكلمات الآتية معربة ؟

السماءِ . المصباح . القلم . يكتب . يزرع . يفهم

(٣)

كيف تستدل بطريقة على أن الكلمات الآتية مبنية ؟

كيف . عنْ . لعلَّ . كَتَب . انتَصَر . اِفتحْ

أَنواع البناءِ

الأَمثلة :

(١) كَمْ جَوَادًا فِى الْمَيْدَانِ؟
(٢) بِكم اشْتَرَيْتَ سَاعَتَكَ؟
(٣) كَمْ تَعِدُ ولاَ تَفِى ؟
(٤) اِعْتَدَلَ الجَوُّ؟
(٥) هَل اعْتَدَلَ الجَوُّ ؟
(٦) الْجَوُّ قَدِ اعْتَدَلَ .
(٧) قِفْ حَيْثُ أَنْتَ .
(٨) سِرْ إِلَى حَيْثُ شِئْت .
(٩) تُقِيمُ حَيْثُ يَطيب الْهَوَاءُ
(١٠) كانَ أَمْس شَدِيدَ الْحَرِّ .
(١١) زُرْتُ الأَهْرَامَ أَمْسِ .
(١٢) ذَهَبْتُ أَمْسِ إِلَى الْقَلْعَةِ

البحث :

علمنا مما تقدم أن المبنى هو ما يلازم آخره حالة واحدة فى جميع التراكيب ، ونُريد هنا أن نعرف الأحوال التى تلازم أواخر المبنيات فنقول :

الكلمات : كمْ واعتدلَ وحيثُ وأمسِ فى الأمثلة السابقة ، كلُّها مبنية ، لأن أواخرها تلازم أحوالاً لا تتغير مهما تغيرت التراكيب .

فآخر « كمْ » يلازم السكون ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على السكون . وآخر « اعتدل » يلازم الفتح ، ومن أجل ذلك يقال إنها

مبنية على الفتح . وآخر « حيثُ » يُلازم الضم ، ومن أجل ذلك يقال إنها مبنية على الضم . وآخر « أمسِ » يلازم الكسر ، ومن ذلك يقال إنها مبنية على الكسر .

وإذا بحثنا فى أواخر الكلمات المبنية لم نجد حالاً أخرى غير هذه الحالات الأربع .

وليست هناك قواعد خاصة تعرف بها أحوال أواخر الكلمات المبنية ، وإنما المدار فى ذلك على النقل من كتب اللغة الموثوق بها .

القواعد :

(٢٩) الْأَحْوَالُ الَّتِي تُلازِمُ أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمَبْنِيَّةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ السُّكُونُ وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ وَتُسَمَّى أَنْوَاعَ الْبِنَاءِ .

(٣٠) الْكَلِمَاتُ الَّتِي يُلازِمُ أَوَاخِرَهَا السُّكُونُ أَوِ الْفَتْحُ أَوِ الضَّمُّ أَوِ الْكَسْرُ ، يُقَالُ إِنَّهَا مَبْنِيَّةٌ عَلَى السُّكُونِ أَوِ الْفَتْحِ أَوِ الضَّمِّ أَوِ الْكَسْرِ .

تمرينات

(١)

عين فى الجمل الآتية الكلمات المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على الضم ، والمبنية على الكسر :

(١) لا يستطيع الإنسان أن يعيش منفرداً .

(٢) استراح المريض ونام نوماً هادئاً .

(٣) إذا زار إنسان مريضاً وجب أن يجعل الزيارة قصيرة .

(٤) نحن نحب الوطن ، ونعمل على رفع شأن البلاد .

(٢)

ضع كل اسم من الأسماء المبنية الآتية فى جمل ثلاث بحيث يكون فاعلاً فى الأولى ومفعولاً به فى الثانية ، ومسبوقاً بحرف جر فى الثالثة :

مَن . الذى . هذا . هؤلاء

(٣)

(١) ايت بجملتين فى كل منهما فعل مبنى على السكون .

(٢) « « « « « « « « الفتح .

(٣) « « « « « « حرف « « السكون .

(٤) « « « « « « « « الفتح .

(٥) « « « « « « « « الكسر .

أَنواع الإِعراب

الأَمثلة :

(١) الطَّائِرُ يَحُومُ .
(٢) الْمَاءُ عَذْبٌ .
(٣) الْحِصَانُ جَامِحٌ .

(١) يُوقدُ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
(٢) تزْحَفُ الْجُنُودُ
(٣) تُورِقُ الْأَشْجَارُ .

* * *

(٤) رَأَيْتُ الطَّائِرَ يَحُومُ .
(٥) شَرِبْتُ الْمَاءَ عَذْباً .
(٦) ذَلَّلَ الْفَارِسُ الحِصَانَ .

(٤) لَنْ يُوقِدَ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
(٥) لَنْ تَزْحَفَ الْجُنُودُ .
(٦) لَنْ تُورِقَ الْأَشْجَارُ .

* * *

(٧) نظَرْتُ إِلَى الطَّائِرِ يَحُومُ
(٨) يَعِيش السمكُ فِى الْمَاءِ
(٩) نزلَ الْفَارِسُ عَنِ الْحِصَانِ

(٧) لَمْ يُوقِدْ عَلِيٌّ الْمِصْبَاحَ .
(٨) لَمْ يَزحَفْ جُندِىٌّ .
(٩) لَمْ تُورِقْ شَجَرَةٌ .

البحث :

الطائر والماء والحصان فى أمثلة القسم الأول كلها أسماء ، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى منه مرفوعة لأنها مبتدآت ، والذى يدل على رفعها وجود الضمة فى آخر كل منها ، وفى الأمثلة الثلاثة منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها ، وفى الأمثلة الثلاثة الثالثة مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ، والذى يدل على جرها وجود الكسرة فى آخر كل منها ، وبذا نرى هذه الأسماء قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذاً فلا بد أن تكون معربة .

والكلمات : يوقد وترحف وتُورِق فى أمثلة القسم الثانى أفعال مضارعة ، وهى فى الأمثلة الثلاثة الأولى من هذا القسم مرفوعة ، لخلوها من النواصب والجوازم ، والذى يدل على رفعها وجود الضمة فى آخر كل منها ؛ وفى الأمثلة الثلاثة الثانية منه منصوبة لدخول « لن » عليها والذى يدل على نصبها وجود الفتحة فى آخر كل منها ؛ وفى الأمثلة الثلاثة الأخيرة مجزومة لدخول أداة الجزم عليها ، والذى يدل على جزمها وجود السكون فى أواخرها ؛ وبذا نرى أن هذه الأفعال قد تغيرت أواخرها من الرفع إلى النصب ثم إلى الجزم ، وإذاً لا بد أن تكون معربة .

القواعد :

(٣١) الْأَحْوَالُ الَّتِي تَعتَرِى أَوَاخِرَ الْكَلِمَاتِ الْمُعْرَبَةِ أَرْبَعٌ ، وَهِيَ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ وَالْجَرُّ والْجَزْمُ ، وَتُسَمَّى أَنواعَ الْإِعْرَابِ .

(٣٢) عَلاَمَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ أَرْبَعٌ وهىَ الضَّمَّةُ وَالْفَتْحَةُ وَالْكَسْرَةُ وَالسُّكُونُ ، وَيَنُوبُ عَنْهَا عَلاَمَاتٌ أُخْرَى تُذْكَرُ فى مَوَاضِعِهَا .

(٣٣) الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ يَشْتَرِكَان فِى الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ ، وَالْجَرُّ يَخْتَصُّ بِالأَسْمَاءِ ، كما يَخْتَصُّ الْجَزْمُ بِالأَفْعَالِ .

تمرينات

(١)

عين الكلمات المعربة فى العبارتين الآتيتين واشكل آخر كل منها :

(١) على الإنسان أن يراعى فى الملابس فصول السنة ، فيحسن به أن يلْبس القطن فى الصيف ، والصوف فى الشتاء .

(٢) إن المزاح يَجْلِب البغضاء ويقطع الإخاء ، فابتعد عنهُ إلاَّ إذا كان يسيراً ، فإنه يريح العقل ويُكسبه نشاطاً .

(٢)

(١) كون ثلاث جمل فى كل منها اسم معرب مرفوع على أنه فاعل .
(٢) « « « « « « « « « « « مبتدأ .
(٣) « « « « « « « « « « « اسمٌ لكان .
(٤) « « « « « « « « « « « خبرٌ لإن .

(٣)

(١) ايت بثلاث جمل فى كل منها اسم معرب منصوب على أنه مفعول به
(٢) « « « « « « « « « « « خبر لأصبح
(٣) « « « « « « « « « « « اسم لإن
(٤) « « « « « « « « « مجرور بحرف جر .

(٤)

ضع كل اسم من الأسماء الآتية فى جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجروراً :

القطار . الجَمَل . الكتاب . التفاح . باب . مِفتاح .

(٥)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعاً ، ومرة منصوباً ، ومرة مجزوماً :

يكتب . يفتح . ينظف . يَشْتَغِل . يَسْتَخْرِج . يتعلم .

(٦)

بيِّن فى العبارة الآتية الكلمات المعربة التى لا يدخلها الجزم ، والتى لا يدخلها الجر .

يجب على الإنسان أن يبذل كل جهد فى إعلاء شأن وطنه ، وأن يعمل على ما يَجْلُب السعادة لساكنيه ، ولن يتم له ذلك إلاّ بأن يُقَدّم المنفعة العامة على المنفعة الخاصة .

(٧)

تمرين فى الإنشاء

اذكر خمس جمل تشمل كل واحدة منها على فائدة من فوائد نهر النيل ثم بيِّن ما فى الجملتين الأوليين من الكلمات المعربة . وعلامات إعرابها .

(٨)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

يشتد الحر فى الصَّيف

يشتد – فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الحـر – فاعل مرفوع بالضمة .

فى – حرف جرّ مبنى على السكون .

الصيف – مجرور بفى وعلامة جره الكسرة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لم يدرك علىّ القطار .

(٢) حضر الطبيب إلى المنزل .

(٣) النَّار مشتعلة فى الحَطَب .

أَحوال بناءِ الفعل الماضى

الأَمثلة :

(١) اشْتَدَّ الْبَرْدُ .
(٢) ثَارَ الْغُبَارُ .
(٣) نَزَلَ الْمَطَرُ .
(١٠) صَدَقْتَ فِى قَوْلِكَ .
(١١) عَدَلْتَ فِى حُكْمِكَ .
(١٢) أَحْسَنْتَ إِلَى النَّاسِ .

* * *

(٤) الْأَوْلادُ لَعِبُوا .
(٥) الرِّجَالُ سَافَرُوا .
(٦) الْعُمَّالُ تَعِبُوا .
(١٣) الْبَنَاتُ تَعَلَّمْنَ الْحِيَاكَة
(١٤) الْأُمَّهات أَطْعَمْنَ أَوْلَادَهُنَّ
(١٥) الْفَتَيَاتُ رَتَّبْنَ الْمَائِدَةَ .

* * *

(٧) فَتَحْتُ الْبَابَ .
(٨) تَلَقَّفْتُ الْكُرَةَ .
(٩) أَخَذْتُ جَائِزَةً .
(١٦) خَرَجْنَا إِلَى الْحُقُول .
(١٧) اسْتَنْشَقْنَا الْهَوَاءَ النَّقِيَّ
(١٨) قَطَفْنَا الْأَزْهَارَ

البحث :

إذا نظرنا فى الأمثلة المتقدمة ، رأينا أن كل مثال فيها يشتمل على فعل ماض ، وقد عرفنا فى درس سابق أن الأفعال الماضية كلها مبنية ، فالأفعال التى فى هذه الأمثلة إذاً تكون مبنية ، ونريد أن نَعرِف فى هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الثلاثة الأولى ، فنرى الأفعال الماضية فيها وهى اشتدَّ وثار ونزلَ لم يتصل بآخرها شىء ، ونرى أن آخرها مفتوح ولو تَتَبعنا الفعل الماضى الذى لم يتصل بآخره شىء فى أى تركيب رأينا آخره مفتوحاً ، وبذلك نستطيع أن نقول إن الماضى يُبنى على الفتح فى هذه الحال .

وإذا تأملنا الأمثلة الثلاثة الثانية ، رأينا أن الأفعال لعب وسافر وتعب قد اتصل آخر كلّ منها بواو تدل على أن الفعل صدر من جماعة الذكور ، ورأينا ذلك الآخر مضموماً ، ولو أننا تتبعنا كل فعل ماض اتصلت به واو الجماعة لوجدنا آخره مضموماً ، ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على الضم إذا جاء على هذه الصورة .

وحين ننظر إلى الأفعال الماضية فى بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بتاء متحركة ، ومرة بنون تدل على جماعة الإناث ، وتسمى « نون النسوة » وأخرى بكلمة « نا » الدالة على الفاعل ، ونرى آخر كل فعل منها ساكناً ولو أننا تتبعنا جميع الأفعال الماضية التى اتصلت أواخرها بالتاء المتحركة أو نون النسوة أو « نا » الدالة على الفاعل ، لوجدنا أواخرها ساكنة ، ومن ذلك نعلم أن الماضى يبنى على السكون فى هذه الحالات .

القاعدة :

(٣٤) الْفِعْلُ الْمَاضى يُبْنَى عَلَى الْفَتْح إِلَّا إِذَا اتصلَت بِهِ وَاوُ الْجَمَاعَةِ فَيبْنَى عَلَى الضَّم ، أَو اتصلت بِهِ التَّاءُ الْمُتَحَرِّكَةُ ، أَوْ نُونُ النِّسْوَةِ ، أَوْ « نَا » الدَّالَّةُ عَلَى الْفَاعِلِ ، فَيُبْنَى عَلَى السُّكُون .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية الأفعال الماضية المبنية على الفتح ، والمبنية على الضم ، والمبنية على السكون ، وبين السبب فى ذلك :

خرجت من المنزل عصراً ، فصادفنى ، فى الطريق ثلاثة غلمان عرفتُهم وعرفونى ، فاقترحت عليهم أن نزور حديقة الحيوان ، فقَبِلوا الفكرة وفرحوا بها ، ثم سرنا جميعاً إليها فدخلناها وشاهدنا ما فيها من أنواع الطير وصنوف الحيوان ، وبعد ساعتين قضيناهما هنالك ، عاد كل منا إلى أهله مملوءاً بالنشاط والسرور .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال الآتية فى جملة مفيدة ، بحيث يكون مرة مبنيًّا على الفتح ، ومرة مبنيًّا على الضم ، ومرة مبنيًّا على السكون :

سَبَح . غَرِق . استفهم . اجتمعَ . انْخَدَع .

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض مبنى على الفتح
(٢) » » » » » » » » » الضم
(٣) » » » » » » » » » السكون

(٤)

(١) كوّن ثلاث جمل فى كل منها فعل ماض متصل بواو الجماعة
(٢) » » » » » » » » بالتاء المتحركة
(٣) » » » » » » » » بنون النسوة
(٤) » » » » » » » » بنا الدالة على الفاعل

(٥)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

قَرأنا الكتاب

قرأنا – قرأنا فعل ماض مبنى على السكون و « نا » فاعل مبنى على السكون .

الكتاب – مفعول به منصوب بالفتحة .

ب – أعرب ما يأتى :

(١) شَمَمْتُ الورد . (٢) سَبَحْنا فى النهر .

أَحوال بناءِ الْأَمر

الأَمثلة :

(١) نَظِّفْ أَسْنَانكَ بَعْدَ الْأَكلِ

(٢) تمَهَّلْ فِى سَيْرِك

(٣) اسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبيبِ .

* * *

(٤) اسْتَيْقِظْنَ مبكِّرات .

(٥) أَجِدْنَ طَبْخَ الطَّعَام .

(٦) هَذِّبْنَ أَوْلَادَكُنَّ .

* * *

(٧) تَجَنَّبَنَّ الْمِزَاحَ الْكَثِيرَ .

(٨) عَاشِرَنَّ إِخْوَانَكَ بالْمعْروف

(٩) أُخرُجَنَّ إِلَى الْحُقُولِ .

* * *

(١٠) اِحْفَظَنْ عَهْدَ الصَّدِيق .

(١١) أَحْسِنَنْ إِلَى النَّاس .

(١٢) أَوْقِدَنْ مِصْبَاحَك .

(١٣) أَلق الْشَّبَكَةَ يَاصَيَّادُ .

(١٤) اُدْعُ الطَّبيبَ .

(١٥) تَحَرَّ الصِّدْقَ فِيما تَقُولُ .

(١٦) افْتَحَا نَوَافِذَ الْحُجْرَةِ

(١٧) أَكْرِمَا ضُيُوفَكُمَا .

(١٨) اُهْزُزَا شَجَرَةَ النَّبْق .

(١٩) اِجْمَعُوا ثَمَرَ الْبُسْتَان .

(٢٠) اِسْتَحِمُّوا فِى النَّهرِ .

(٢١) اُخرُجوا إِلَى الْحُقُولِ .

(٢٢) رَتِّبِى أَثَاثَ الحُجْرَةِ .

(٢٣) أَغْلِقِى بَابَ الدَّارِ .

(٢٤) اِحْفَظِى دَرْسَكِ .

البحث :

عرفنا فيما سبق أن أفعال الأمر كلها مبنية ، ولكنا نريد أن نعرف فى هذا الدرس أحوال بنائها .

لأجل ذلك نتأمل الأمثلة الستة الأولى ، فنرى أفعال الأمر فى الثلاثة الأولى منها صحيحة الآخر ولم يتصل بها شىء ، ونراها فى الثلاثة الثانية متصلة بنون النسوة ، وإذا تأملنا أواخر هذه الأفعال الستة وجدناها ساكنة ، وكذلك آخر كل فعل يجىء على إحدى الصورتين المتقدمتين ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على السكون فى هاتين الحالتين .

وإذا تأملنا الأمثلة الستة الثانية ، وجدنا أفعال الأمر فيها قد اتصل آخر كل منها بنون تدل على تقوية الفعل وتوكيده ، وتسمى هذه النون نون التوكيد وهى إما ثقيلة وإما خفيفة على نحو ما ترى فى الأمثلة ، وإذا تدبرنا أواخر أفعال الأمر فى هذه الأمثلة الستة وجدناها مفتوحة وكذلك الحال فى جميع أواخر أفعال الأمر المتصلة بهذه النون ، ومن ذلك نعلم أن فعل الأمر يبنى على الفتح فى هذه الحال .

وإذا تأملنا أفعال الأمر فى الأمثلة الثلاثة التالية وهى ألق وادع وتحر وجدنا آخر كل منها حرفَ علة محذوفاً بدليل ظهور ذلك الحرف فى الماضى والمضارع ، إذ يقول فى ماضيها ألقَى ، ودعا ، وتحرَّى ، وفى مضارعها يُلْقِى ويَدْعو ويَتَحرَّى ، فهى إذاً أفعال أمر معتلة الأواخر ، وإذا تتبعنا جميع أفعال الأمر التى من هـذا النوع ، وجدناها أيضاً محذوفة الأواخر .

وإذا بحثنا فى سبب هذا الحذف لم نجد سوى البناء سبباً ، ومن ذلك نحكم أن فعل الأمر فى مثل هذه الأمثلة السابقة يبنى على حذف حرف العـــلة .

وإذا نظرنا إلى أفعال الأمر فى بقية الأمثلة ، نرى أنها اتصلت مرة بألف تدل على اثنين ، ومرة بواو تدل على جماعة الذكور ، وأخرى بياء تدل على واحدة مخاطبة ؛ وبالرجوع إلى مضارع كل فعل من هذه الأفعال نرى به نوناً ، إذ نقول « يفتحان » و « يجمعون » و « ترتبين » ولكن هذه النون لا توجد فى أفعال الأمر المتصلة بالألف أو الواو أو الياء ، ولذلك يقال إن فعل الأمر فى هذه الأحوال الثلاث مبنى على حذف النون .

القَاعدة :

(٣٥) يُبْنَى فِعْلُ الأَمْرِ عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صحيحَ الآخَرِ وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ ، وَكَذَلِكَ إِذَا اتصَلَتْ بِهِ نُونُ ٱلنِّسْوَةِ . وَيُبْنَى عَلَى الْفَتْحِ إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ التَّوْكِيدِ . ويُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ ٱلْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ . ويُبْنَى عَلَى حَذفِ النونِ إِذَا اتصَلَتْ بِهِ أَلِفُ ٱثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية أفعال الأمر المبنية على السكون ، والمبنية على الفتح ، والمبنية على حذف الآخر ، واذكر السبب فى كل حال :

إذا زارك صديق فالقَه بالبشر ، وبالغ فى إكرامه ، وأصغ إلى حديثه واجعلنَّه يشعر كأنه فى منزله وبين أهله ، وإذا أراد الانصراف فشيعَنَّه إلى الباب ، واشكرنَّه على زيارته ، وارْجُ أن يعود إلى زيارتك فى الفرص القريبة .

(٢)

هات أمر كل فعل من الأفعال الماضية الآتية بحيث يكون مرة مبنيًّا على السكون ، ومرة على الفتح ، ومرة على حذف النون :

كتب . فهم . اجتهد . استفهم

(٣)

هاتِ أفعال الأمر من الأفعال المضارعة الآتية ، مع المحافظة على ما اتصل بها إن كانت متصلة بشىء ، وبين على أى شىء يبنى كل فعل أمر تأتى به :

يَهدِى . يجلسان . يشربون . تنامين . يلعبن . يكتب .

(٤)

حول الجملة الآتية إلى خطاب الاثنين ، ثم جماعة الذكور ، ثم إلى خطاب المفردة المؤنثة . وبين نوع بناء فَعلَيها فى كل حال :

اسمع نصح الطبيب واعمل به .

(٥)

(١) اِيت بثلاث جمل يبتدئ كل منها بفعل أمر مبنى على السكون
(٢) » » » » » » » » » » الفتح
(٣) » » » » » » » » » » حذف الألف
(٤) » » » » » » » » » » الواو
(٥) » » » » » » » » » » الياء
(٦) » » » » » » » » » » النون

(٦)

تمرين فى الإنشاء

(١) هات ثلاث جمل تأمر فيها خادمة بثلاثة أعمال تختص بحجرة الطعام
(٢) » » » » » أخويك » » تُكسِبُ الجسم صحة
(٣) » » » » » أصدقاءك » » تُكسبهم رضا آبائهم

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

(١) أرجُ الخير .

أرج – فعل أمر مبنى على حذف الواو.

الخير – مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) انتبهوا للدرس .

اِنتبهوا – فعل أمر مبنى على حذف النون ، والواو فاعل مبنى على السكون .

للدرس – اللام حرف جر مبنى على الكسر ، والدرس مجرور باللام وعلامة جره الكسرة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

اِمْتط الجواد .

اِغْسلْن الملابس .

أطعِما الفقراء .

اِقطفنَّ الأزهار .

أَحوال بناءِ المضارع

الأَمثلة :

(١) لَأَسْتَمِعَنَّ ٱلنَّصِيحَةَ .
(٢) لَيَذْهَبَنَّ ٱلْغِلْمَانُ .
(٣) أَلاَ تَسْتَرِيحَنْ يَا سَعِيدُ .
(٤) أَلَا تَرْحَمَنْ هَذَا ٱلْمِسْكِينَ
(٥) اَلطَّالِبَاتُ يَسْتَمِعْنَ ٱلنَّصِيحَةَ
(٦) اَلنِّسَاءُ يَذْهَبْنَ .
(٧) أَلا تَسْتَرِحْنَ يَا فَتَيَاتُ .
(٨) أَلَا تَرْحَمْنَ هَذَا ٱلْمِسْكِينَ

البحث :

بالتأمل فى الأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأولى ، نجد كلا منها متصلاً بنون التوكيد ، غير أن هذه النون مشدَّدة أو ثقيلة فى الفعلين الأولين ، وخفيفة فى الفعلين الأخيرين ، وإذا تأملنا هذه الأفعال واحدًا واحدًا وجدناها جميعاً مفتوحة الأواخر ، ولو أننا أدخلناها فى تراكيب أخرى ، لبقيت أواخرها مفتوحة أيضًا ولم تتغير بتغير التراكيب ، وعلى هذا تكون مبنية على الفتح ، ومن ذلك نعلم أن المضارع يبنى على الفتح إن اتصل بنون توكيد ثقيلة أو خفيفة .

وإذا تأملنا هذه الأفعال نفسها فى الأمثلة الأربعة الثانية ، وجدنا كلا

منها متصلا بنون النسوة ، ووجدنا آخر كل منها ساكنًا : ولو أننا أدخلناها وهى متصلة بهذه النون فى تراكيب أخرى لبقيت أواخرها ساكنة لا تتغير بتغير التراكيب ، وبذلك تكون مبنية على السكون ، ومن هذا نعلم أن الفعل المضارع يبنى على السكون متى كان متصلاً بنونِ النسوة .

وليس للفعل المضارع حال يبنى فيها غير هاتين الحالتين ، وفيما عدا ذلك يكون معربًا .

القاعدة :

(٣٦) يُبْنَى ٱلْفِعْلُ ٱلْمضَارِعُ عَلَى ٱلْفتْحِ إنِ ٱتَّصَلَتْ بهِ نُونُ ٱلتَّوْكِيدِ ، وَيُبْنَى على ٱلسُّكُون إن ٱتَّصَلَتْ بِـهِ نُونُ ٱلنِّسْوَةِ ؛ وَيُعْربُ فِيما عَدَا ذَلِكَ .

تمرينات

(١)

عين فى العبارات الآتية الأفعالَ المضارعة المعربة ، ثم المبنية على الفتح وعلى السكون ، واذكر السبب فى كلٍّ :

(١) كنت أود أن أزور اليوم دار الكتب ودار الآثار ، ولكنى لم أجد وقتًا كافيًا ، فزرت دار الكتب وسأذهب إلى دار الآثار غدًا .

(٢) لا تُكثِرَنْ معاتبة الصديق ، ولا يُزَهِّدَنَّك فيه ذنب صغير يحيط به حميد فِعاله .

(٣) البنات ينافسْن الغلمان فى كثير من الأعمال وقد يفقنهم .

(٢)

ضَع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة بحيث تكون مرة معربة ، ومرة مبنية على الفتح ، ومرة مبنية على السكون .

يطبخ . يهذب . ينظِّفُ . يداعب . يتلطف . يسأل .

(٣)

(١) كون ثلاث جمل فى كل جملة منها فعل مضارع مُعرب .

(٢) « « « « « « « « « مبنى على الفتح .

(٣) « « « « « « « « « مبنى على السكون .

تمرينات عامة فى بناء الأفعال عند اتصالها بنون النسوة ونون التوكيد

(١)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المتصلة بنون النسوة واشكل أواخرها

(١) تقرأ البنات ويلعبن .

(٢) النساء يَعْمَلْنَ الواجب للوطن .

(٣) تجنبن الضحك الكثير يا فتياتُ .

(٤) كثير من النساء يشتغلن بالطب .

(٥) لَبست البنات ثيابهن وخرجن .

(٦) افْهَمْن الدرس يا تلميذات .

(٧) نُثنى على الفتيات اللاتى حفِظن دروسهن .

(٢)

عين فى العبارات الآتية الأفعال المؤكدة بالنون ، واضبط النون وأواخر الأفعال بالشكل :

(١) إذا عاتبت صديقاً فلا تبالغن فى عتابه .

(٢) اتَّقين غيظ الحليم .

(٣) اترك اللعب وأقبلن على عملك .

(٤) لا تصنعن معروفًا فى غير أهله .

(٥) ليختارن كل إنسان صديقه

(٦) إذا هفا صديقك فاغفرن هفوته

(٧) لا تعدن وَعداً وتخْلفه .

(٨) لا يعتمدن أحد على غير نفسه .

(٣)

صل الأفعال الآتية بنون النسوة ثم اشكل أواخرها :

(١) يستمع النصيحة .

(٢) يطبخ الطعام .

(٣) يدبر شئون المنزل .

(٤) يُعلّم الأطفال .

(٥) يفتح الشبابيك .

(٦) يُغلِق الأبواب .

(٧) يَفرش البسط .

(٨) يُشعل المصابيح .

(٤)

أكّد الأفعال الآتية بالنون الخفيفة مرة والثقيلة أخرى واضبط كلا من النونين وأواخر الأفعال بالشكل :

(١) لِيَجلس علىّ .
(٢) عامل الناس بالرفق .
(٣) لا تختلط بالمرضى .
(٤) لا تُكثر من الضحك .
(٥) أوقد المصباح .
(٦) لا تصحب الأشرار .

(٥)

(١) إِيت بخمس جمل فى كل منها فعل ماض متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .
(٢) إِيت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .
(٣) إِيت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر متصل بنون النسوة ، واضبط النون وآخر الفعل .

(٦)

(١) إِيت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .
(٢) إِيت بخمس جمل فى كل منها فعل مضارع مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٣) إيت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الخفيفة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٤) إيت بخمس جمل فى كل منها فعل أمر مؤكد بالنون الثقيلة ، واشكل النون وآخر الفعل .

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

(١) لا تُعَذِّبَنَّ الحيوان .

لا – ناهية حرف مبنىٌّ على السكون .

تعذِّبَنَّ – فعل مضارع مبنىٌّ على الفتح لاتصاله بنون التوكيد فى محل جزم بلا الناهيه .

الحيوان – مفعول به منصوب بالفتحة .

(٢) إرحمْنَ الضعفاء .

إرحمن – ارحم فعل أمر مبنى على السكون ونون النسوة فاعل مبنى على الفتح فى محل رفع .

الضعفاء – مفعول به منصوب بالفتحة .

ب – أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) أنجِزَنَّ الوعد .

(٢) لا تعتَمِدْنَ على الخدم .

الإعراب المحلى

الأمثلة :

(١) أَنْتَ رَجُلٌ مُهَذبٌ .

(٢) ساعَدتُ هؤُلَاءِ الْمَسَاكِين .

(٣) عَطَفْتُ عَلَى هذَا الْمَرِيض .

(٤) لَا تَشْرَبَنَ الْمَاءَ الْكَدِرَ .

البحث :

كلمة « أنت » فى المثال الأول مبتدأ ، ولم تظهر عليها الضمة لأنها مبنية ، ولو أن اسمًا معربًا حلّ محلها لكان مرفوعًا بالضمة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الفتح فى محل رفع .

وكلمة « هؤلاء » فى المثال الثانى مفعول به ، ولم تظهر عليها الفتحة لأنها مبنية ، ولو أن اسمًا معرباً حل محلها لكان منصوباً بالفتحة ، ولذلك يقال فى إعرابها إنها مبنية على الكسر فى محل نصب .

ولهذا السبب يقال فى إعراب كلمة « هذا » فى المثال الثالث إنها مبنية على السكون فى محل جر لأنها مسبوقة بحرف جر ، وفى إعراب الفعل

« تَشْرَبَنّ » فى المثال الأخير إنه مبنى على الفتح فى محل جزم لبنائه ودخول « لا » الناهية عليه .

القَاعدة :

(٣٧) إِذَا وَقَعَتْ كَلِمَةٌ مَبْنِيَّةٌ فِى مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ ٱلرفْعِ أَو النَّصْبِ أَو ٱلْجَرِّ أَو ٱلجَزْمِ ، لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهَا ، ويُقالُ إِنَّهَا فِى مَحَلِّ رَفْعٍ أَوْ نَصْبٍ أَوْ جَرٍّ أَوْ جَزْم عَلَى حَسَبِ مَوْضِعِهَا فى ٱلْجُمْلَةِ .

تمرينات

(١)

بَين ما فى العبارة الآتية من الكلِمات المبنية التى فى محل رفع والتى فى محل نصب والتى فى محل جر ، والتى فى محل جزم :

رأيت رجلاً من الذين جربوا الأمور ، فسألته عن الصفات التى تُكسب الإنسان قَبُولا فى هذه الدنيا ، فقال : عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به ، وجامل مَنْ يُجاملك ، ولا تُقَصِّرَنَّ فى واجب عليك ، ولا تمكننَّ واشياً أن يفسد ما بينك و بين الناس .

(٢)

ضع الأسماء المبنية الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث تكون مرة فى محل رفع ، ومرة فى محل نصب ، ومرة فى محل جر :

الذى . هؤلاء . ما . هذه

(٣)

أكد الأفعال الآتية بنون التوكيد ، ثم ضعها فى جمل مفيدة بحيث تكون فى محل جزم :

يأكل . يتحدّث . يساعد . يَزْرع

(٤)

تمرين فى الإعراب

١ – نموذج :

حَضَرَ من ساعدناه .

حضر – فعل ماض مبنى على الفتح .

من – فاعل مبنىٌّ على السكون فى محل رفع .

ساعدناه – ساعد فعل ماض مبنى على السكون و« نا » فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

و « الهاء » مفعول به مبنى على الضم فى محل نصب .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) هذه وردة جميلة .

(٢) لا تَحتقرنَّ أحداً .

(٣) شربت الدواء الذى وصفه الطبيب .

الفعل المضارع المعتل الآخر وأَحوال إِعرابه

الأَمثلة :

(١) يَتَغَذَّى الْغُلامُ .	(١) أَوَدُّ أَنْ يَتَغَذَّى الْغُلامُ .
(٢) أَخْشَى الْبَرْدَ .	(٢) يَجِبُ أَنْ أَخْشَى الْبَرْدَ .
(٣) لِماذَا تَنْسَى وَعْدَكَ .	(٣) لَنْ تَنْسَى وَعْدَكَ .

* * *

(٤) أَنْتَ تَدْنُو مِنَ الْكَبْشِ	(٤) أَخافُ أَنْ تَدْنُومِنَ الْكَبْشِ
(٥) يَصْفُو الْجَوُّ .	(٥) يَسُرُّنِي أَنْ يَصْفُوَ الْجَوُّ .
(٦) يَعْدُو الْحِصَان .	(٦) لَنْ يَعْدُوَ الْحِصَانُ .

* * *

(٧) أَشْتَهِي الطَّعَامَ .	(٧) لَنْ أَشْتَهِيَ الطَّعَامَ .
(٨) يَجْرِي الْمَاءُ .	(٨) أُحِبُّ أَنْ يَجْرِيَ الماءُ .
(٩) يَعْوِي الذِّئْبُ .	(٩) لَنْ يَعْوِيَ الذِّئْبُ .

* * *

(١) لَمْ يَتَغَذَّ الْغُلامُ .

(٢) لَمْ أَخْشَ الْبَرْدَ .

(٣) لا تَنْسَ وَعدَكَ .

* * *

(٤) لا تَدْنُ مِنَ الكَبْشِ .

(٥) لَمْ يَصْفُ الْجَوُّ .

(٦) لَمْ يَعْدُ الْحِصَانُ .

* * *

(٧) لَمْ أَشْتَهِ الطَّعَامَ .

(٨) لَمْ يَجْرِ الْماءُ .

(٩) لَمْ يَعْوِ الذِّئْبُ .

البحث :

اُنظر إلى الأفعال المضارعة التسعة فى القسم الأول ، تجدها جميعاً معتلة الآخر ؛ الثلاثة الأولى منها بالألف ، والثلاثة الثانية بالواو ، والثلاثة الأخيرة بالياء ، وتجدها جميعًا معربة لخلوها من نونى التوكيد والإناث وجميعها مرفوعة لخلوها من أدوات النصب والجزم ؛ ولكن ما السبب فى

عدم ظهور الضمة التى هى علامة الرفع فى أواخرها ؟ السبب أن آخر كل فعل من هذه الأفعال حرف علة ، وحرف العلة إن كان ألفًا تعذر ظهور الضمة عليه ، وإن كان واوًا أو ياءً كان ضمه مستثقلاً ؛ ولذلك لم يكن هناك بد من بقاء حرف العلة ساكنًا وتقدير الضمة عليه فى جميع الأحوال .

انظر إلى هذه الأفعال نفسها مرة ثانية فى القسم الثانى ، تجدها معربة كما كانت فى القسم الأول ولكنها تغيرت من الرفع إلى النصب لدخول أدوات النصب عليها ، وإذا بحثنا فى أواخرها لم نجد للنصب أثرًا ظاهرًا فى الأفعال التى آخر كل منها ألف ، بخلاف الأفعال التى آخرها واو أو ياء ، فإن النصب فيها ظاهر . والسر فى هذا الاختلاف أن الألف يتعذر تحريكها ولذلك تقَدَّر عليها الفتحة فى حال النصب ، أما الواو والياء فمن السهل النطق بهما مفتوحتين ، ولذلك تظهر عليهما الفتحة عند النصب .

أُنظر إلى هذه الأفعال مرة ثالثة فى القسم الثالث ، تجدها معربة كما كانت فى القسمين السابقين ، ولكنها صارت هنا مجزومة لدخول عوامل الجزم عليها ، فما علامة الجزم فيها ؟ نتأمل أواخر هذه الأفعال فنجدها محذوفة ، وقد كانت ثابتة فى القسمين السابقين ، وإذا بحثنا عن السبب فى ذلك لم نجد سببًا سوى دخول الأدوات الجازمة عليها : فهى التى حذفت هذه الأواخر ، وبذلك يكون هذا الحذف علامة الجزم .

القاعدة :

(٣٨) اَلْفِعْلُ اَلْمُضَارِعُ اَلْمُعْتَلُّ اَلْآخِرِ يُرْفَعُ بِضَمَّةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى اَلْأَلِفِ وَاَلْوَاوِ وَاَلْيَاءِ . وَيُنْصَبُ بِفَتْحَةٍ مُقَدَّرَةٍ عَلَى اَلْأَلِفِ ، وَظَاهِرَةٍ عَلَى اَلْوَاوِ وَالْيَاءِ ، وَيُجْزَمُ بِحَذْفِ اَلْآخِرِ .

تمرينات

(١)

بين الأفعال المضارعة المعتلة الآخر فى العبارات الآتية ، وعين علامة الإعراب فى كل فعل :

(١) العاقل يهتدى بِنُصْح المجرِّبين ، ويبغى رضا الله والناس .

(٢) يَهْوَى الشجاع ميادين القتال ، ولا يخشى أن يلْقَى المعاطب فيها .

(٣) إذا لم تَصْفُ خلائق الإنسان فلن يبتغىَ صداقته أحد .

(٤) إن تَدْعُ الطبيب فى الليل أو النهار يأت إليك .

(٢)

ضع كل فعل من الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون مرة مرفوعًا ، ومرة منصوبًا ، ومرة مجزومًا ، واضبط آخر كل فعل تظهر عليه الحركة :

يحيا . يدنو . يَهْتدى . يعلو . يَسْتَوِى . يخلو .

(٣)

(١) إيت بثلاث جمل فى كل منها فعل مضارع مرفوع ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٢) كوّن ثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع منصوب ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٣) إيت بثلاث جمل تشتمل كل منها على فعل مضارع مجزوم ، معتل الآخر بالألف فى الأولى ، وبالواو فى الثانية ، وبالياء فى الثالثة .

(٤)

هات مضارع كل فعل من الأفعال الآتية ، وضعه فى جمل ثلاث ، بحيث يكون مرة مرفوعًا ، ومرة منصوبًا ، ومرة مجزومًا ، ثم اضبط آخر المضارع الذى تظهر عليه الحركة :

علا . هَدَى . شكا . رضى . عَمِيَ . خَفِيَ

(٥)

تمرين فى الإعراب

ا - نموذج :

(١) يَخْتَفِى الخُفَّاش بالنهار .

يختفى — فعلَ مضارعِ مرفوع بضمة مقدرة على الياء .

الخفاش – فاعل مرفوع بالضمة .

بالنهار – الباء حرف جر مبنى على الكسر ، والنهار مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة .

(٢) لم يَنْمُ الزَّرعُ .

لم – حرف نفي وجزم مبنى على السكون .

يَنْمُ – فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الواو .

الزرع – فاعل مرفوع بالضمة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) يَنْهى الله عن الكذب . (٣) لنْ يَرتَقِيَ الحسود .

(٢) يصفوا الجو. (٤) لم تغل القِدْر.

الاسم المعتل الآخر

(١) المقصور وأحوال إعرابه

الأَمثلة :

(١) نَجَا ٱلْفَتَى مِنَ ٱلْغَرَق . (١) نَجيْتُ ٱلْفَتَى مِنَ ٱلْغَرَقِ .
(٢) ضَاعَتِ ٱلْعَصَا . (٢) أَضَعْتُ ٱلْعَصَا .
(٣) نَالَنِي ٱلْأَذَى . (٣) مَنَعْتُ ٱلْأَذَى .
(٤) شَمِتَ بِيَ ٱلْعِدَا . (٤) لَاتُشْمِتْ بِيَ ٱلْعِدَا .

(١) رَضِيتُ عَنِ ٱلْفَتَى .
(٢) اتَّكَأْتُ عَلَى ٱلْعَصَا .
(٣) سَلِمْتُ مِنَ ٱلْأَذَى .
(٤) انْتَصَرْتُ عَلَى ٱلْعِدَا .

البحثُ :

الكلمات : الفتى والعصا والأذى والعِدا فى الأمثلة المتقدمة كلها أسماء معربة ، وفى آخر كل منها ألف ثابتة ، هذه الأسماء وما شابهها من كل ما هو معرب آخره ألف لازمة ، تسمى بالأسماء المقصورة .

وإذا تأملت هذه الأسماء وجدتها فى القسم الأول مرفوعة لأن كل واحد منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها مفعول به ، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نحن نعلم أن العلامات الأصلية للرفع والنصب والجر هى الضمة والفتحة والكسرة ، ولكننا هنا لا نرى أثرًا للضم أو الفتح أو الكسر ، فما سبب ذلك ؟ السبب أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ألف ، والألف يتعذر تحريكها ، ولذلك بقيت ساكنة وقدّرت عليها الضمة فى حالة الرفع ، والفتحة فى حالة النصب ، والكسرَة فى حالة الجر.

القواعد :

(٤٠) اَلْمقْصُورُ هُوَ كُلُّ اَسْم مُعْرَب آخِرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ .

(٤١) تُقَدَّرُ عَلَى آخِرِ اَلْمَقْصُورِ حَرَكَات اَلْإِعْرَابِ اَلثَّلاثُ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المقصورة فى العبارات الآتية :

(١) يُفَضِّل بعض الناس سُكْنَى القُرَى على سكنى المدن .

(٢) فى حُلوَان مستشفى لأمراض الرئتين .

(٣) الخرِباتُ مأوى البُوم والغِرْبان . (٤) من طلب العلا سهِر الليالى .
(٥) الاقتصاد سبيل الغنى . (٦) اشترى القصاب ثلاث مدًى .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجرورًا بحرف جر :

الهُدى . الذّكرى . المُنى . الرِّضا . القُرى

(٣)

(١) اِيت بثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم مقصور.
(٢) « « « فعلية الفاعل « « « «
(٣) « « « المفعول به فى كل منها اسم مقصور.

(٤)

تمرين فْى الإعراب

ا — نموذج :

سقط النَّدى على الأزهار.

سقط — فعل ماض مبنى على الفتح .

النَّدى — فاعل مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

على – حرف جر مبنى على السكون .

الأزهار – مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تتبع الهوى .

(٢) الفوْضى مُفسدة للأعمال .

(٣) الحِميّة نافعة لِلمَرْضى .

(٢) المنقوص وأَحوال إِعرابه

الأَمثلة :

(١) فَرَّ الْجَانِي .	(١) حَبَسْتُ الْجَانِي .
(٢) عَدَلَ الْقَاضِي .	(٢) نَحْتَرِمُ الْقَاضِيَ .
(٣) نَادَى الْمُنَادِي .	(٣) سَمِعْتُ الْمُنَادِيَ .
(٤) يَنْدَمُ الْبَاغِي .	(٤) يَكْرَهُ النَّاسُ الْبَاغِيَ .

(١) نَظَرْتُ إِلَى الْجَانِي .

(٢) قُمْنَا إِجْلَالًا لِلْقَاضِي .

(٣) أَصْغَيْتُ إِلَى الْمُنَادِي .

(٤) عَلَى الْبَاغِي تَدُورُ الدَّوَائِرُ .

البحْثُ :

الكلمات : الجانى والقاضى والمنادى والباغى كلها أسماء معربة ، وفى آخر كل منها ياء ثابتة مكسور ما قبلها ؛ هذه الأسماء وما شابهها تسمى بالأسماء المنقوصة .

وإذا تأملنا هذه الأسماء وجدناها فى القسم الأول مرفوعة ، لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة بحرف جر ، ولكننا لا نرى هنا من علامات الإعراب سوى الفتحة التى هى علامة النصب ، فما السبب فى ظهور علامة النصب وحدها واختفاء علامتى الرفع والجر ؟ السبب فى ذلك أن آخر كل كلمة من هذه الكلمات ياء ، والياء يخف ظهور الفتحة عليها ، ويثقل ظهور كل من الضمة والكسرة ، ولذلك تنصب هذه الأسماء بفتحة ظاهرة ، وترفع وتجر بضمة وكسرة مقدرتين على الياء .

القواعد :

(٤٢) اَلْمَنْقُوصُ هُوَ كُلُّ ٱسْمٍ مُعْرَبٍ آخِرُهُ يَاءٌ لَازِمَةٌ مَكْسُورٌ مَا قَبْلَهَا .

(٤٣) تُقَدَّرُ الضَّمَّةُ وَٱلْكَسْرَةُ عَلَى آخرِ ٱلمنقُوصِ فى حَالَتِى ٱلرَّفْعِ وَٱلْجَرِّ ، أَما النَّصْبُ فَيَكُونُ بِفَتْحَةٍ ظَاهِرَةٍ عَلَى ٱلْآخِرِ .

تمرينات

(١)

عين الأسماء المنقوصة فى العبارات الآتية :

(١) تكثر فى الريف المراعى الخِصْبة .

(٢) تكثر الأفاعى فى صعِيد مصر .

(٣) بالراعى تصلح الرعيَّة .

(٤) يعذر الساهى أو الناسى إذا أخطأ ، ولا عذر للمتمادى فى الذنب .

(٥) الغرض السامى من الحياة أن تعيش سعيداً .

(٦) لا يأمن الإنسان عوادىَ الزمان .

(٢)

ضع الأسماء الآتية فى جمل مفيدة ، بحيث يكون كل منها مرة فاعلاً ، ومرة مفعولاً به ، ومرة مجروراً بحرف جر :

الليالى . الداعى . المُصلى . المعالى . المبانى .

(٣)

(١) كوّن ثلاث جمل اسمية المبتدأ فى كل منها اسم منقوص

(٢) « « « فعلية الفاعل « « « « «

(٣) « « « « المفعول به « « « « «

(٤) « « « خبر كان « « « « «

(٤)

هاتِ اسمًا منقوصًا من كل فعل من الأفعال الآتية ، ثم ضعه فى جملة مفيدة :

سَعَى . شَفَى . رَضِى . هَدَى .

(٥)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

الرَّجل القاسى مكروه .

الرجل	– مبتدأ مرفوع بالضمة .
القاسى	– نعت مرفوع بضمة مقدرة على الياء ،
مكروه	– خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) يصعُب السفر فى الصَّحارى .

(٢) تبْلغ الطيارات المكان القاصى فى وقت قصير .

(٣) الوَادى خَصيب .

نصب المضارع بأَن المضْمرَة

(١) بعد لام التعليل

الأَمثلة :

(١) جَلَسْتُ لأَسْتَرِيحَ .	(١) جَلَسْتُ لأَنْ أَسْتَرِيحَ .
(٢) حَضَرْتُ لأَعُودَ ٱلْمَرِيضَ .	(٢) حَضَرْتُ لأَنْ أَعُودَ ٱلْمَرِيضَ
(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لِيَنْجَحَ .	(٣) يَجْتَهِدُ الطَّالِبُ لأَنْ يَنْجَحَ .
(٤) بَنَيْتُ بيْتاً لأَسْكُنَ فِيهِ .	(٤) بَنَيْتُ بَيْتاً لأَنْ أَسْكُنَ فِيهِ .

البحث :

انظر إلى الأفعال المضارعة فى أمثلة القسم الأول ، تجد كلاًّ منها مسبوقًا بلام تفيد أنَّ ما بعدها علة وسبب فى حصول ما قبلها ؛ فالاستراحة علة وسبب فى الجلوس ، وعيادة المريض علة فى الحضور ، وهلم جرًّا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه اللام لام التعليل .

وإذا تأملت آخر الفعل المضارع بعد هذه اللام فى أمثلة القسم الأول تجده منصوبًا ، فما الذى نصبه ؟ الذى نعرفه أن نصب المضارع لايكون إلا بأخد حروف أربعة ، هى : أن ولن وإذن وكى ، وبما أنه لا يوجد

فى هذه الأمثلة ناصب ظاهر من هذه النواصب الأربعة ، لم يكن هناك مَفَر من إضمار واحد منها فى كل مثال ، فما هو ذلك الناصب الذى نضمره أو نُقدره ؟ لمعرفة ذلك ننظر إلى أمثلة القسم الثانى ، فنجد أن هذه الأفعال نفسها مسبوقة بلام التعليل ومنصوبة بأن الظاهرة ، وهذا دليل على أنَّ « أنْ » هى التى تُضمر أو تقدر بعد اللام فى أمثلة القسم الأول .

ولما كانت « أن » الناصبة للفعل المضارع تظهر بعد لام التعليل تارة ، وتُضمر تارة أخرى ، كان ذلك دليلا على أنَّ الإضمار فى هذا الموضع جائز .

القاعدة :

(٤٤) يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً جَوَازاً بَعْدَ لَامِ ٱلتَّعْلِيلِ .

(٢) بعد لام الجحود

الأَمثلة :

(١) ما كَانَ ٱلصَّدِيقُ لِيَخُونَ صَدِيقَهُ .
(٢) مَا كانَتِ ٱلطيُورُ لِتُسْجَنَ فِى ٱلْأَقْفَاصِ .
(٣) لَمْ يَكُن ٱلشرطىُّ لِيَسْرِقَ .
(٤) لَمْ أَكُنْ لِأُرَافِقَ ٱلْأَشْرَارَ .

البحْثُ :

انظر إلى الأفعال المضارعة يخونَ وتُسْجَنَ ويسرقَ وأرافقَ فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مقرونًا بلام ليست هى لام التعليل السابقة ، لأنها لا تفيد أنَّ ما بعدها علة فى حصول ما قبلها ، وإنما هى لام أخرى إذا تأملتها فى كل الأمثلة التى وردت فيها ، وجدتها مسبوقة دائماً بكان المنفية وما تصرف منها ، ولوقوع هذه اللام دائماً بعد النفى سميت لام النفى أو لام الجحود .

وإذا تأملت أواخر الأفعال المضارعة بعد هذه اللام فى الأمثلة السابقة ، وجدت كلا منها منصوباً ، ولكنك لا تجد أداة من أدوات النصب التى تنصب المضارع ؛ وإذًا لا بد أن يكون النصب بحرف محذوف من حروف النصب ، ولا بد من أن يكون هذا الحرف المحذوف هو « أن » ، لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيره من النواصب .

ولما كانت « أن » لا تظهر بعد لام الجحود كان إضمارها واجباً .

القَاعدة :

(٤٥) يُنْصَبُ ٱلْفِعْلُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ لام ٱلْجُحُودِ .

(٣) بعد أَو

الأمثلة :

(١) اِسْتَمِعْ نُصْحَ الطَّبِيبِ أَوْ يَتِمَّ شِفَاؤُكَ .
(٢) تَحَبَّبْ إِلَى إِخْوَانِكَ أَوْ تَنَالَ رِضَاهُمْ .
(٣) يُعاقَبُ الْمُسِيءُ أَوْ يَعْتَذِرَ .
(٤) يُحْرَمُ التِّلْميذُ الْمُكافَأَةَ أَوْ يَجْتَهِدَ .

البحث :

الكلمات : يَتِمَّ وتنالَ ويعتذر ويجتهدَ فى الأمثلة السابقة ، كلها أفعال مضارعة ، وكل منها مسبوق بحرف هو « أو » .

وإذا تأملنا هذا الحرف فى المثالين الأولين ، وجدناه بمعنى « إلى » لأنه يصح أن تضع « إلى » فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول : استمع نصح الطبيب إلى أن يتم شفاؤك ، وتحبب إلى إخوانك إلى أن تنال رضاهم ، وإذا تأملناه فى المثالين الآخرين وجدناه بمعنى « إلا » لأنه يصح أن تضع « إلا » فى موضعه مع استقامة المعنى المقصود ، فتقول يعاقب المسىء إلاّ أن يعتذر ، ويحرم التلميذ المكافأة إلاّ أن يجتهد .

وإذا نظرنا إلى أواخر الأفعال المضارعة بعد « أو » هذه ، وجدناها منصوبة من غير أن تكون مسبوقة بأدوات نصب ظاهرة ، وإذًا لا بد أن

يكون نصبها بناصب مُضْمر ، ولا بد أن يكون هذا الناصب المضمر هو « أن » لأن المعنى لا يستقيم بتقدير غيرها من الحروف الناصبة للمضارع .

ولما كانتْ « أن » لا تظهر قبل المضارع المسبوق بأو هذه كانت واجبة الإضمار .

القاعدة :

(٤٦) يُنْصَبُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ « أَوْ » الَّتِي بمَعْنَى إِلَى أَوْ إِلَّا .

(٤) بعد حتى

الأَمثلة :

(١) لاَ يُمْدَحُ ٱلْوَلَدُ حَتّى يَنَالَ رِضَا وَالديْهِ .
(٢) سَأَلْزَمُ ٱلْفِرَاشَ حَتَّى يَتِمَّ شِفَائِي .
(٣) لاَ تَأْكلْ حَتَّى تَجُوعَ .
(٤) لاَ تَدْخلْ حَتَّى يُؤْذَنَ لَك .

البحث :

تأمل الأفعال المضارعة : ينالَ ويَتِمَّ وتَجُوعَ ويُؤْذَن فى الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقاً بكلمة « حتى » وانظر أواخرها تجدها منصوبة من غير

أن تكون هناك أدوات نصب ظاهرة ، وإذًا لا بد أن يكون هناك ناصب محذوف بعد « حتى » . ولا بد أن يكون هذا الناصب هو « أنْ » . دون غيره من نواصب المضارع لما تقدم فى الموضعين السابقين .

ولما كانت « أنْ » لا تظهر أبدًا قبل المضارع المسبوق بحتى كان إضمارها واجباً .

القَاعدة :

(٤٧) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ حَتَّى .

(٥) بعد فاءِ السببية

الأَمثلة :

(١) لَمْ يُسِئْ فَيُبْغَضَ .

(٢) لمْ يُسْأَلْ فَيُجِيبَ .

(٣) اِصْنَعِ الْمَعْرُوفَ فَتَنَالَ الشُّكْرَ .

(٤) كُنْ لَيِّنَ الْجَانِبِ فَتُحَبَّ .

البحثُ :

انظر الأفعال المضارعة : يُبْغَضَ وَيُجِيبَ وتنالَ وتُحَبَّ فى الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها مسبوقاً بفاء تفيد أن ما قبلها سبب فى حصول ما بعدها ، فالإساءة

فى المثال الأول سبب فى البغض ، والسؤال فى المثال الثانى سبب فى الإجابة وهلم جرا ، من أجل ذلك سميت هذه الفاء فاء السببية .

وإذا تأملت هذه الفاء فى التراكيب التى معنا ، وجدتها مسبوقة بنفى كما فى المثالين الأولين ، أو بطلب كما فى المثالين الأخيرين .

تأمل بعد ذلك آخر الفعل المضارع بعد هذه الفاء تجده منصوبًا ، ولكنك لا ترى قبله أداة ظاهرة من أدوات النصب المعروفة ، وإذًا لا بد أن يكون النصب بأن المحذوفة على مثال ما كان فى المواضع المتقدمة .

والحذف هنا واجب أيضاً ، لأن النصب لا يظهر بعد هذه الفاء بحال من الأحوال .

القَاعدة :

(٤٨) يُنْصَبُ الْمُضَارِعُ بِأَن مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ فَاءِ السَّبَبِيَّةِ الْمَسْبُوقَةِ بِنَفْىٍ أَوْ طَلَبٍ.

(٦) بعد واو المعية

الأَمثلة :

(١) لَمْ يَفْعَلِ الْخَيْرَ وَيَنْدَمَ .

(٢) لَمْ يُوَاسِ الْفَقِيرَ وَيَمُنَّ عَلَيْهِ .

(٣) لا تَـأْمُرْ بِالصِّدْقِ وَتَكْذِبَ .
(٤) لَا تَنْظُرْ إِلَى عُيُوبِ النَّاسِ وَتُهْمِلَ عُيُوبَ نَفْسِك .

البحثُ :

تأمل الأفعال المضارعة : يندمَ ويمنَّ وتكذبَ وتُهملَ ، تجد كلا منها مسبوقًا بواو تفيد مصاحبة ما قبلها لما بعدها ، وإن شئت فقل تفيد نفى حصول ما قبلها وما بعدها معًا ، فالمنفى فى المثال الأول هو مصاحبة الندم لفعل الخير ، والمنفى فى المثال الثانى هو مصاحبة المنّ للمواساة ، وهكذا ؛ ومن أجل ذلك تسمى هذه الواو واو المصاحبة أو واو المعية . وإذا تأملت ما قبل هذه الواو فى الأمثلة التى معنا ، وجدت نفيًا أو طلبًا ، فهى مسبوقة بنفى فى المثالين الأولين ، ومسبوقة بطلب فى المثالين الآخرين .

اِرجع إلى الأمثلة مرة ثانية ، وانظر آخر كل مضارع يقع بعد هذه الواو ، تجده منصوبًا من غير أن تكون هناك أداة نصب ظاهرة ، ولكنك بالقياس على ما تقدم لك ، لا يصعب عليك أن تدرك أن النصب هنا بأن المضمرة وجوبًا .

القاعدة :

(٤٩) يُنْصَبُ ٱلْمُضَارِعُ بِأَنْ مُضْمَرَةً وُجُوباً بَعْدَ وَاوِ ٱلْمَعِيَّةِ ٱلْمَسْبُوقَةِ بِنَفْىٍ أَوْ طَلَبٍ .

تمرينات

(١)

عين الأفعال المضارعة المنصوبة فى العبارات الآتية ، وبيِّن ما نصب منها بأن المحذوفة جوازًا ، والمحذوفة وجوبًا :

(١) مرَّ عمر بن الخطاب بصبيان يلعبون ، وفيهم عبد الله حَفيدُ العَوَّام ، فلما لَمحوه هربوا من وجهه إلاّ عبد الله ، فما كان لِيَفِر ، فقال له عمر : مالك لم تَهْرُب مع رفقائك ، فقال يا أمير المؤمنين لم أك على رِيبة فأخاف سطوتك ، ولم تكن الطريق ضيقة فأوسع لك ، فعجب عمر من فطنته وسرعة خاطره .

(٢) خرجنا إلى الحقول لِنُريح نفوسنا من عناء العمل ، ولن نعود حتى تغيب الشمس .

(٣) لم يكن الغِنَى لِيُطغى كرامَ النفوس ، ولم يكن الولد ليخاف أباه .

(٤) لا تكثر معاتبة الصديق فيهون عليه سَخَطُكَ .

(٥) لم يأمر الناصحُ بالأمانة ويخون ، ولم يَتَول القاضى الحكم ويَظْلم .

(٦) لا تكن رطبًا فتعصر ولا يَابِسًا فتُكسَر .

(٢)

أتمم الجمل الآتية بذكر الفعل المضارع المحذوف ، واضبط آخره وبيِّن سبب الضبط :

(١) لم يَطلُب المساعدة ف . . . (٧) لم يُغضب أحدٌ والديه و . . .
(٢) لا تُفش سر أخيك ف . . . (٨) لم يزرع أحد جميلاً و . . .
(٣) لم يَدَّخر مالاً فى زمن الرخاء ف . . . (٩) ما كنت لِ . . .
(٤) لا تقرأ فى الضوء الضعيف ف . . . (١٠) لم يكن الخادم لِ . . .
(٥) لا تنه عن منكر و . . . (١١) جاء الطبيب لِ . . .
(٦) لا تحض على إطعام المسكين و . . (١٢) لن أنام حتى . . .

(٣)

اذكر الجمل المحذوفةَ المتممةَ للمعنى فيما يأتى :

(١) . . . فتدومَ لك صداقته . (٤) . . . حتى تستريح فى كِبَرِك .
(٢) . . . فتكسُدَ تجارتك . (٥) . . . لتستحق حمد الناس .
(٣) . . . فيبتعدَ عنك إخوانك . (٦) . . . أو تَصلَ إلى مقصودك .

(٤)

(١) اِيت بجملتين فيهما المضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل .
(٢) » » » » » » » » لام الجحود .
(٣) » » » » » » » » حتى .
(٤) » » » » » » » » فاء السببية .
(٥) » » » » » » » » واو المعية .
(٦) » » » » » » » » أوْ .

(٥)

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تشتمل كل منها على مضارع منصوب بأن المضمرة :

(١) لمَ يسافر الطلاب إلى البلاد الأجنبية ؟

(٢) أأنت ممّن يُقصّرون فى واجبهم ؟

(٣) إلى متى تظلُّ تلميذًا بالمدارس الابتدائية ؟

(٤) إلى متى تبقى المصابيح موقدة ؟

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا — نموذج :

لَمْ تذنب البنت فتخاف .

لَمْ — حرف نفى وجزم مبنى على السكون .

تذنب — فعل مضارع مجزوم بلمْ وعلامة جزمه السكون .

البنت — فاعل مرفوع بالضمة .

فتخاف — الفاء للسببية حرف مبنى على الفتح ، وتخاف فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبًا وعلامة نصبه الفتحة .

ب — أعرب الجملتين الآتيتين :

يُحِبُّ الأب الولدَ أو يُخالِفَ .

لَمْ يَجهل الرجل السباحة فيغرقَ .

جوازم الفعل المضارع

(١) الأدوات التى تجزم فعلا واحداً

الأَمثلة :

(١) كَبِرَ الْغُلَامُ وَلَمَّا يَتَهَذَّبْ. (٥) لِتَجْتَنِبْ كَثْرَةَ الْمِزَاحِ .
(٢) ذَهَبَ الرَّسُولُ ولمّا يَعُدْ . (٦) لِيَفْتَحْ عَلِيٌّ النَّافِذَةَ .
(٣) بَنَى الْأَمِيرُ قَصْراً وَلَمَّا يَسْكُنْهُ. (٧) لِيُتْقِنْ كلٌّ إِنْسانٍ عَمَله .
(٤) طَابَ الزَّرْعُ ولمّا يُحْصَدْ . (٨) لِيُوَقِّرْ صغيرُكُم كَبِيرَكُمْ

البحثُ :

تقدم لنا فى الجزء الأول ، أنَّ لم ولا الناهية تجزمان فعلا مضارعًا واحدًا . وهنا نأتى على بقية الأدوات التى تعمل هذا العمل فنقول :

إذا بحثنا فى الأمثلة الأربعة الأولى ، وجدنا أن المثال الأول يدل على أنَّ الغلام لم يتهذب فى الزمن الماضى ، وأنه بَقِىَ كذلك إلى زمن التكلم ؛ وأن المثال الثانى يدل على أن الرسول لم يَعُدْ فى الزمن الماضى ، وأنه استمر كذلك إلى زمن التكلم ، وهذا يقال فى المثالين الأخيرين ، فهذه الأمثلة الأربعة إذًا تفيد نَفْىَ الأفعال المضارعة الأربعة التى اشتملت عليها ، وتفيد

أن هذا النفى مستمر إلى زمن التكلم ، وإذا نظرنا إلى أواخر هذه الأفعال المضارعة الأربعة وجدناها مجزومة ، فأى لفظ فى الأمثلة المذكورة أفاد هذا النّفى وسبَّبَ هذا الجزم ؟ ذلك اللفظ هو « لمَّا » وعلى هذا فلمَّا تشبه لَمْ فى المعنى والعمل ، غير أن النفى بها يستمر إلى زمن التكلم .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا المتكلم فى المثال الأول يأمر المخاطب باجتناب المِزاح الكثير ، ووجدناه فى المثال الثانى يأمر عليًّا بفتح النافذة ، وكذلك نجده فى المثالين الأخيرين آمراً بالإتقان والتوقير ، فالأفعال المضارعة فى الأمثلة الأربعة الأخيرة قد صارت مفيدة للأمر ، وإذا تأملنا أواخرها وجدناها جميعًا مجزومة . فما الذى أكسبها معنى الأمر ؟ وما الذى جزم أواخرها ؟ إذا بحثنا لم نجد لذلك سبباً سوى اللام التى دخلت عليها ، ومن أجل ذلك سميت هذه اللام لامَ الأمر .

القاعدة :

(٤٩) مِنَ الأَدَوَاتِ الَّتِى تَجْزِمُ فِعْلًا مُضَارِعاً وَاحِداً ، لَمَّا وَلَامُ الْأَمْرِ ، وَالْأُولَى تُفِيدُ النَّفْىَ كَلَمْ ، غَيْرَ أَنَّ النَّفْىَ بِهَا يَسْتَمِرُّ إِلى زَمَنِ التَّكلُّم ، والثَّانِيَةُ تجعَلُ المُضَارِعَ مُفِيداً لِلْأَمْرِ .

تمرينات

(١)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، وأدخل عليها « لمَّا » واضبط أواخرها :

يسافر . يقرأ . يُوقد . يأتى . ينْسَى ، يَفهم . يَصفو.

(٢)

ضع الأفعال المضارعة الآتية فى جمل مفيدة ، وأدخل عليها لام الأمر واضبط أواخرها :

يدعو . يأمر . يَغْفِر . يسمع . يرمى . ينتبه . يرضى

(٣)

اقرأ الأمثلة الآتية وضع « لمَّا » بدلاً من « لم » فى كل مثال يصلح فيه ذلك :

(١) لم نذهب إلى الحديقة أمس .
(٢) لم يحضر والدى من السفر .
(٣) نزل المطر ولم ينقطع .
(٤) لم أزر البارحة أحدًا .
(٥) لم تربَح تجارتنا فى العام الماضى .
(٦) ضاعت عصاى ولم أجدها .

(٤)

ضع بدل كل جملة من الجمل الآتية جملة أخرى موافقة لها فى المعنى

بحيث يكون فعلها مضارعًا :

(١) ما سافر أخى إلى الآن .

(٢) نم مُبكراً واستيقظ مبكرا .

(٣) ارحم الضعيف .

(٤) ما انتهى الشتاء إلى الآن .

(٥) استمع نصع والدك .

(٦) اغسل فمك قبل النوم .

(٥)

(١) كوّن جملتين فى كل منهما فعل مضارع صحيح الآخر مجزوم بلما .

(٢) « « « « « « « معتل « « «

(٣) « « « « « « « صحيح « « بلام الأمر .

(٤) « « « « « « « معتل « « « «

(٢) الأَدوات التى تجزم فعلين

الأَمثلة :

(١) مَنْ يُفْرِطْ فِى الْأَكلِ يَتْخَمْ .

(٢) مَنْ يَتْعَبْ فِى صِغَرِهِ يَتَمَتَّعْ فِى كِبَرِهِ .

(٣) مَنْ يَجْتَنِبْ أَذَى النَّاسِ يَنْجُ مِنْ أَذَاهُمْ .

(٤) مَنْ يُسَافِرْ تَـزْدَدْ تجَارِبُهُ .

* * *

(٥) مَا تَدَّخِرْ مِنْ مَالِكَ يَنْفَعْكَ .

(٦) مَا تُضَيِّعْ مِنْ وَقْتِكَ تَنْدَمْ عَلَيهِ .

(٧) مَا تُتْلِفْ تَغْرَمْ ثَمَنَهُ .

(٨) مَا تُنْفِقْ فِي الْخَيْرِ تُجْزَ بِهِ .

البحث :

تقدَّم لنا فى الجزء الأول أنَّ « إنْ » تجزم فعلين مضارعين ، يترتَّب حصول أولهما على حصول الثانى ، وهنا نأْتى على بقية الأدوات التى تَعْمَل هذا العمل فنقول :

كل مثال من الأمثلة الأربعة الأولى السابقة ، يشتمل على فعلين مضارعين ، إذا نظرنا إليهما من جهة اللفظ وجدناهما مجزومين ، وإذا نظرنا إليهما من جهة المعنى ، وجدنا أن حصول أولهما شرط فى حصول الثانى ، أو أن حصول الثانى جزاء لوقوع الأول ؛ فالمثال الأول يفيد أن الإفراط فى الأكل شرط فى حصول التخْمَةِ ، أو أن التخْمَةَ جزاء الإفراط فى الأكل ، ومن أجل ذلك يُسمى الفعل الأول فعل الشرط ، ويُسمى الثانى ، جوابَه وجزاءه ، وهنا نتساءل ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد ثانيهما على أولهما . إنا إذا اختبرنا الأمثلة واحدًا واحدًا لم نجد سبباً سوى دخول « مَنْ » فهى التى جزمت ، وهى التى أفادت الشرط ولذلك سميت أداة شرط جازمة .

وإذا فحصنا عما تدل عليه كلمة « مَنْ » فى كل مثال من الأمثلة التى عندنا ، وكذلك فى كل مثال تأتى فيه ، وجدناها لا تدل إلاّ على العاقل .

وإذا نظرنا إلى الأمثلة الأربعة الأخيرة وجدنا كل مثال فيها مشتملاً أيضًا على فعلين مضارعين مجزومين ، حصول أولهما شرط فى حصول ثانيهما على نحو ما تقدم ، وإذا تساءلنا هنا أيضاً ما الذى أوجب جزم الفعلين فى كل مثال ؟ وما الذى أفاد الشرط ؟ لم نجد سببًا سوى دخول « ما » ، فهى إذًا كمَنْ تجزم مضارعين وتفيد الشرط ، غير أنها تدل دائمًا على غير العاقل .

هذا ، وهناك أدوات أخرى تعمل هذا العمل وتفيد الشرط ، وإليك بيانَها وإجمال معانيها :

إذْ مَاوهى كإنْ تفيد الشرط ومثالها إذْ ما تَفعَلْ شرًّا تَنْدَمْ .
مهما « لغير العاقل كما « مهما تنفق فى الخير يخلفه الله .
مَتى « للزَّمان « متى يسَافرْ أخى أسافِرْ معه .
أيانَ « « « أيانَ تُنادِ أجِبْك .
أيْنَ « للمكان « أين تذهبْ أصحبْك .
أنَّى « « « أنى ينزِلْ ذو العلم يُكرَمْ .
حَيْثُما « « « حيثما ينزِلْ مطرٌ ينمُ الزرع .
كيْفما « للحال « كيفما تعاملْ صديقك يعامِلْك .
أيٌّ « تَصْلحُ لجميع المعانى المتقدمة ومثالها أىّ بستان تَدْخلْ تَبْتَهِجْ .

القاعدة :

(٥١) اَلْأَدَوَاتُ الَّتِى تَجْزِمُ فِعْلَيْن : اثْنَتَا عَشْرَةَ أَدَاةً ، إِنْ وَإِذْمَا وَهُمَا حَرْفَانِ ، وَمَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَمَتَى وَأَيَّانَ وَأَيْنَ وَأَنَّى وَحَيْثُمَا وَكَيْفَمَا وَأَىٌّ وَجَمِيعُهَا أَسْمَاءٌ .

تمرينات

(١)

عيِّن فى العبارات الآتية الأفعال المضارعة المجزومة ، وبين ما كان منها مجزومًا بالسكون ، وما كان مجزومًا بحذف حرف العلة ، وعيّن فعل الشرط وجوابه فى الجمل الشرطية :

(١) لم أر صديقى ولم أسمع أخباره منذ شهرين .
(٢) حيثما تَمْش على ضفاف النيل تَنْشَق هواءً نَقيًّا .
(٣) لا تعاد الناس ولا تَشْغَل نفسك بعيوب غيرك .
(٤) من يَحْذَر عدوه يَنجُ من أذاه .
(٥) متى يأت فصل الصيف يَرْحَل أهل اليسار إلى شواطئ البحار .
(٦) ما تخْفِ من أعمالك يَعْلمه الله .

(٢)

أكمل الجمل الشرطية الآتية بذكر جواب الشرط المحذوف ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) إن تَنم فى مجرى الهواء . . .
(٢) من يَسْهَرْ كثيرًا . . .
(٣) أنَّى ترسل رسالة بالبريد . . .
(٤) إذ ما تُطع والدك . . .
(٥) أىُّ صديق تُخلِص له . . .
(٦) من يصنع معروفًا . . .
(٧) ما تَغْرِس من الأشجار . . .
(٨) متى ينته شهر الصيام . . .
(٩) حيثما ترافق الأشرار . . .
(١٠) مهما تُخْفِ من طباعك . . .

(٣)

أتمم الجمل الآتية بوضع جملة الشرط المحذوفة فى المكان الخالى ، واضبط أواخر الأفعال المضارعة فى كل جملة :

(١) مَنْ . . . يَعش عزيزاً .
(٢) حَيثما . . . تندم على فعله .
(٣) مَنْ . . . تنتقل إليه طباعهم .
(٤) ما . . . يُفسد معدتك .
(٥) أنى . . . تجد زرعًا ناضرًا .
(٦) إنْ . . . يرْجع إليك نشاطك .
(٧) متى... يحضر إلى مصر السائحون.
(٨) مَنْ ... يَسْلم مِنْ أذاهم .
(٩) ما . . . تَنتفع به فى زمن الشدة.
(١٠) مَن . . . يؤْذ أسنانه .

(٤)

(١) كوِّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين صحيحى الآخر .

(٢) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعلا الشرط والجواب فى كل منها مضارعين معتلى الآخر .

(٣) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعًا صحيح الآخر والجواب مضارعًا معتل الآخر .

(٤) كوّن ثلاث جمل شرطية يكون فعل الشرط فى كل منها مضارعًا معتل الآخر والجواب مضارعاً صحيح الآخر .

(٥)

استعمل أدوات الشرط الآتية فى جمل مفيدة :

ما . حيثما . أيّان . إذما . كيفما . أىّ . أين . متى

الافعال الخمسة وإعرابها

الامثلة :

(١) اَلْعَامِلَانِ يَشْتَغِلَانِ .

(٢) أَنْتُمَا تَشْتَغِلَانَ .

(٣) اَلْعُمَّالُ يَشْتَغِلُونَ .

(٤) أَنْتُمْ تَشْتَغِلُونَ .

(٥) أَنْتِ تَشْتَغِلِينَ .

(١) اَلْعَامِلَان لَنْ يَشْتَغِلاَ .

(٢) أَنْتُمَا لَنْ تَشْتَغِلاَ .

(٣) اَلْعُمّالُ لَنْ يَشْتَغِلُوا .

(٤) أَنْتُمْ لَنْ تَشْتَغلُوا .

(٥) أَنْتِ لَنْ تَشْتَغِلى .

(١) اَلْعَامِلاَن لَمْ يَشْتَغِلاَ .

(٢) أَنْتُمَا لَمْ تَشْتَغِلاَ .

(٣) اَلْعُمَّالُ لَمْ يَشْتَغِلُوا .

(٤) أَنْتُمْ لَمْ تَشْتَغِلُوا .

(٥) أَنْتِ لَمْ تَشْتَغِلِى .

البحث :

أُنظر إلى الأمثلة فى الأقسام الثلاثة المتقدمة ، تجد الفعل المضارع يقع فى كل قسم منها على خمس حالات .

فهو فى الحالة الأولى متصل بألف تدل على اثنين غائبَين .

وفى الحالة الثانية متصل بألف تدل على اثنين مخاطبَين .

وفى الحالة الثالثة متصل بواو تدل على جماعة الغائبين .

وفى الحالة الرابعة متصل بواو تدل على جماعة المخاطبين .

وفى الحالة الخامسة متصل بياء تدل على المخاطبة .

ومن أجل ذلك تسمى الأفعال المضارعة فى الحالات السابقة بالأفعال الخمسة .

تأمل هذه الأفعال الخمسة فى الأقسام الثلاثة ، تجدها فى القسم الأول مرفوعة ؛ لأنها لم تسبق بناصب أو جازم ، وفى القسم الثانى منصوبة ؛ لأنها مسبوقة بأداة نصب ، وفى القسم الثالث مجزومة ؛ لأنها مسبوقة بأداة جزم ،

ولكن ما علامات الرفع والنصب والجزم هنا ؟ إننا إذا تأملنا الأفعال التى معنا ، لم نجد أثرًا للضمة أو الفتحة أو السكون ، ولكنا فى حالة الرفع نجد فى آخرها نونًا ثابتة دائمًا كما فى أمثلة القسم الأول ، ونجد هذه النون محذوفة فى حالة النصب والجزم كما فى أمثلة القسمين الأخيرين ، فلا بد إذًا أن يكون ثبوت النون نائبًا عن الضمة فى حالة الرفع ، وحذفها نائبًا عن الفتحة والسكون فى حالة النصب والجزم .

القواعد :

(٥٢) ٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ هِىَ كُلُّ مُضَارِعٍ ٱتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ ٱثْنَيْنِ أَوْ وَاوُ جَمَاعَةٍ أَوْ يَاءُ مُخَاطَبَةٍ .

(٥٣) ٱلْأَفْعَالُ ٱلْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِثُبُوتِ ٱلنُّونِ وَتُنْصَبُ وَتجْزَم بحَذْفِهَا .

تمرينات

(١)

أذكر الأفعال الخمسة فيما يأتى ، وبين علامة إعرابها :

(١) أنتم تقولون مالا تفعلون .
(٢) اختلف الشريكان ولم يتّفقا .
(٣) لم نر اللصوص وهم يَسْرِقون .
(٤) أىّ عمل تعالجيه تُحْسنيه .
(٥) لم يشتغل العاملان حتى يستريحا .
(٦) أنتِ تلبَسين ما تَخِيطين .
(٧) إن تعملوا تؤْجروا .
(٨) لم يَسْقِ الفلاحون الأرض ولم يحرثوها

(٢)

حَوِّل الأفعال المضارعة التى فى الجمل الآتية من حالة الرفع إلى حالة النصب ثم إلى حالة الجزم :

(١) الرجلان يتحادثان .
(٢) تنمو الشجرتان وتورقان .
(٣) يقرأ الغلمان ويكتبون .
(٤) يجنى الفلاحون القطن ويبيعونه .
(٥) أنت يا زينب تلعبين .
(٦) أنت يا فاطمة تكتبين .

(٣)

(١) كوِّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنين .
(٢) كوِّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مرفوع متصل بألف الاثنتين .
(٣) كوِّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع منصوب متصل بواو الجماعة .
(٤) كوِّن ثلاث جمل اسمية فى كل منها فعل مضارع مجزوم متصل بياء المخاطبة .

(٤)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بألف الاثنين مرة ، وألف الاثنتين مرة أخرى :

يأكل . يفتح . يستظِلّ . يطفئ . يَستسهل

(٥)

ضع الأفعال الآتية فى جمل تامة مع اتصالها بواو الجماعة مرة ، وبياء المخاطبة أخرى :

يقرأ . يركب . يخاف . يستصعب . ينظف . يستعين

(٦)

ضع جملة فعلية فعلها مضارع فى كل مكان خال ، وبين علامة إعراب الفعل :

(١) الولدان . . . النهر . (٦) التجار لم . . . هذا العام .
(٢) الملوك . . . العلماء . (٧) ما كان الأصدقاء لـ . . .
(٣) أنت يا زينب . . . على البائسين (٨) جاء الزائرون ولم . . .
(٤) السفينتان . . . فى البحر . (٩) الأطباء لم . . . علة المريض .
(٥) لِمَ لمْ . . . الثيابَ يا فاطمة . (١٠) الفقراء . . . من الغلاء .

(٧)

ضع مكان كلمة « الطبيب » فى العبارة الآتية ، كلمة « الطبيبين » مرة ، وكلمة « الأطباء » أخرى مع مراعاة ما يحدث من التغيير فى الأفعال :

يجبُ على الطبيب أن يُلاطف المرضى ، ويخفِّفَ عنهم الآلام ببشْره ، ويصف لهم الدواء النافعَ ، ولا يطمع فى مالهم ، ويساعد الفقراء بعلمه وماله .

(٨)

تمرين فى الإنشاء

ا – اكتب عبارة لا تقل عن ثلاثة أسطر فيما يعمله أخواك صباح كل يوم ، من وقت استيقاظهما من النوم ، إلى أن يذهبا إلى المدرسة .

ب – اكتب العبارة مرة ثانية وابتدئها بكلمة إخوتى ، مع مراعاة ما يَحْدث فى كلماتها من التغيير .

(٩)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

الأولاد يلعبون .

الأولاد – مبتدأ مرفوع بالضمة .

يلعبون – فعل مضارع مرفوع بثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة و « الواو » فاعل مبنى على السكون فى محل رفع .

ب – أعرب الجملتين الآتيتين :

(١) التجار يربحون . (٢) أنت تُهذّبين الأطفال .

تقسيم الاسم إلى مفرد ومثنى وجمع

الأَمثلة :

(١) تَعِبَ ٱلْعَامِلُ .	(١) تَعِبَ ٱلْعَامِلَانِ .
(٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسُ .	(٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسَانِ .
(٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعَ .	(٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعَيْنِ .
(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى ٱلْمُهَذَّبَةِ .	(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى ٱلْمُهَذَّبَتَيْنِ .

(١) تَعِبَ ٱلْعُمَّالُ .

(٢) حَضَرَ ٱلْمُهَنْدِسُونَ .

(٣) نَادَيْتُ ٱلْبَائِعِينَ .

(٤) أَثْنَيْتُ عَلَى ٱلْمُهَذَّبَاتِ .

البحث :

الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة كلها أسماء ، وإذا تأملنا هذه الأسماء فى أمثلة القسم الأول وجدنا كل اسم منها يدل على شىء واحد ، ويسمى مفرداً ، وإذا تأملناها فى القسم الثانى وجدنا كلا منها يدل على شيئين اثنين ،

ويزيد على المفرد ألفًا ونونًا أو ياء ونونًا فى الآخر ، ويسمى مثنى ، اما فى القسم الثالث فكل منها يدل على أكثر من اثنين ، ويختلف عن المفرد إما بتغيير فى الصورة كما فى المثال الأول ، أو بزيادة فى الآخر كما فى الأمثلة الباقية ، ويسمى جمعاً ، وسيأتى له تفصيل .

القاعدة :

(٥٤) الاِسْمُ يَنْقَسِمُ ثَلاَثَـةَ أَقْسَام : مُفْرَدٌ ، وَمُثَنًّى ، وَجَمْعٌ ،
فَالْمُفْرَدُ مَا دَلَّ عَلَى شَىْءٍ وَاحِدٍ .
وَالْمُثَنى مَا دَلَّ عَلَى شَيْئَيْنِ اثْنَيْنِ بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَنُون أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ .
وَالْجَمْعُ مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ اثْنَيْن .

تمرينات

(١)

عين فى العبارة الآتية المفردَ والمثنى والجمع :

ذهبتُ مرة لزيارة صديق ، فأدخلنى فى حجرة لها ثلاثة شبابيك وبابان ، جدرانها مزينة بالصور والرسوم ، وأرضها مفروشة بالبُسُط الفارسية ، وفيها أرائك مصفوفة ، وفى أحد جوانبها خزانة كتب عجيبة ، ورأيت هناك رجلين جالسين يذكران أخبار المخترعين ، ويقُصَّان ما يشوق المستمعين من الحكايات اللطيفة والنوادر الطَّرِيفة .

(٢)

ثَنِّ الأسماءَ الآتية :

باب . شجرة . طريق . عصفور . كريم
ذكى . حديقة . نهر . كتاب . ورقة

(٣)

رُدَّ الجموع الآتية إلى مفرداتها ، واستعمل كل مفرد فى جملة مفيدة :

نجوم . بساتين . مؤمنات . بحار . سُفُن
حُجُرات . فنادق . جنود . أطباء . مخترعون

تقسيم الجمع

الأَمثلة :

(١) حَضَرَ ٱلرِّجَالُ .	(١) فَازَ ٱلْمُجِدُّونَ .
(٢) قَرَأْتُ ٱلْكُتُبَ .	(٢) أَكْرَمْتُ ٱلْقَادِمِينَ .
(٣) مَشَيْتُ فِي الطُّرُق .	(٣) رَضِيتُ عَنِ ٱلْكَاتِبِينَ .

(١) فَازَتِ ٱلْمُجِدَّات .

(٢) أَكْرَمْتُ ٱلْقَادِمَاتِ .

(٣) رَضِيتُ عَنِ ٱلْكَاتِبَاتِ .

البحث :

الأسماء الأخيرة فى أمثلة القسم الأول كلها جموع ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل واحد منها ووازنّا بينه وبين جمعه . وجدنا صورته قد تغيرت فى الجمع ؛ فالرجال مثلا جمعٌ مفرده رجل ، وقد تغيرت فيه صورة المفرد بكسر الراء ، وفتح الجيم وزيادة الألف ، ومن أجل هذا التغيير الذى يشبه تكسير الشىء بعد أن كان صحيحاً ، تسمى هذه الجموع جموع تكسير .

والكلمات الأخيرة فى القسم الثانى كلها جموع أيضا ، وإذا نظرنا إلى مفرد كل منها وجدناه يدل على مذكر ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير

فى الجمع وإنما زيد عليها واو ونون فى الآخر كما فى المثال الأول ، أو ياء ونون كما فى المثالين الآخرين ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مذكر سالماً .

وإذا نظرنا إلى الكلمات الأخيرة فى القسم الثالث . وجدناها أيضاً جموعاً ، وإذا تأملنا مفرد كل منها ، وجدناه يدل على مؤنث ، ووجدنا صورته سالمة لم تتغير فى الجمع ، وإنما زيد عليها ألف وتاء فى الآخر ، ومن أجل ذلك يسمى كل واحد من هذه الجموع جمع مؤنث سالماً .

القاعدة :

(٥٥) يَنْقَسِمُ الْجَمْعُ ثَلاثَةَ أَقْسَام : جَمْعُ تَكْسِيرٍ ، وجَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٌ ، وَجَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٌ .

ا — فَجَمْعُ ٱلتَّكْسِيرِ مَا دَل عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَيْنِ بِتَغَيُّرِ صُورةِ مُفْرَدِهِ .

ب — وَجَمْعُ ٱلْمُذَكَّرِ السَّالِم مَا دَلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَيْن بزِيَادَةِ وَاوٍ وَنُونٍ أَوْ يَاءٍ وَنُونٍ فِى آخِرِهِ .

حـ — وَجَمْعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ مَا دلَّ عَلَى أَكْثَرَ مِنَ ٱثْنَتَيْنِ بزِيَادَةِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فِى آخِرِهِ .

تمرينات

(١)

ا – عين فى القطعة الآتية جمع المذكر السالم ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير :

كان ملوك المصريين القدماء يبنون المعابد . ويزينونها بالصور والرسوم ، ويدوّنون عليها تواريخ وقائعهم الحربية ، وإذا تأملت معبد الأقصر ، رأيت على جدرانه صورة الملك رَمسِيس جَالسًا على عرشه وحوله القواد والأمراء يتشاورون ، ورأيت صورة المعسكر وفيه جنوده المدرَّبُون ، وقد هاجمهم الحيثيون ، ورأيت رمسيس فى صورة أخرى ، وهو يهجم على أعدائه ، فيفرون من وجهه جماعات ، ويهرولون طالبين النجاة فى الحصون .

ب – رُدَّ كل جمع فى القطعة الماضية إلى مفرده .

(٢)

اجمع المفردات الآتية جموعاً تناسبها :

فاطمة . مغارة . عمود . مصرى . تاجر . فلاح .
مصباح . طريق . صفحة . مسجد . كرة . بستان .
بقرة . ثور . أسد . غابة .

(١) إعراب المثنى

الأَمثلة :

(١) لَعِبَ ٱلْوَلَدَانِ .
(٢) اتَّفَقَ ٱلشَّرِيكانِ .
(٣) أَوْرَقَتِ الشَّجَرَتَانِ .
(٤) حَضَرَ ٱلْمُسافِرَانِ .

(١) كَافَأْتُ ٱلْوَلَدَيْنِ .
(٢) حَادَثْتُ ٱلشَّرِيكَيْنِ .
(٣) تَسَلَّقْتُ الشَّجَرَتَيْنِ .
(٤) وَدَّعْتُ ٱلْمُسَافِرَيْن .

(١) أَعْطَيْتُ ٱلْكُرَةَ لِلْوَلَدَيْنِ .
(٢) اشْتَرَيْتُ مِنَ الشَّرِيكَيْنِ .
(٣) دَنَوْتُ مِنَ الشَّجَرَتَيْنِ .
(٤) سَلَّمْتُ عَلَى ٱلْمُسَافِرَيْنِ .

البحثُ :

تأمل الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة تجد كلا منها مُثنى ، لأنه يدل على اثنين بزيادة ألف ونون أو ياء ونون ، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلا ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً

به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ فما علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ نبحث فنجد أن هذه الكلمات فى حالة الرفع تنتهى بألف ونون ، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نستطيع أنْ ندرك أن الألف هى علامة الإعراب النائبة عن الضمة فى حالة الرفع ، والياء هى علامة الإعراب النائبة عن الفتحة والكسرة فى حالتى النصب والجر .

القَاعدة :

(٥٦) يُرْفَعُ ٱلْمُثَنَّى بِالأَلِفِ ويُنْصَبُ وَيجَرُّ بِالْياءِ .

تمرينات

(١)

عَين المثنى المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) البابان مفتوحان .	(٥) أكلت تفاحتين .
(٢) يجر المحراث ثوران .	(٦) قرأت من الكتاب صفحتَيْن .
(٣) تمشى الدَّجاجة على رجلين .	(٧) اشتريت الكتاب بقرشين .
(٤) كانت الحجرتان ضيقَتَيْن .	(٨) إن الكبشين سمينان .

(٢)

ضع مثنى كل كلمة من الكلمات الآتية فى جملة مفيدة :

عمود . غُرْفة . كرسى . نخلة . غزال

صورة . عالم . بائع . قلم . حَجَر

(٣)

ثَنِّ الكلمات الآتية ، وضعها بعد التثنية فى جمل مفيدة . بحيث يقع كل منها مرة فاعلا ، ومرة مفعولاً به ، ومرة اسماً لإن ، ومرة اسماً لكان :

النخلة . الشارع . السفينة . الجبل . الجندى

(٤)

(١) إيت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما مثنى .

(٢) « « المفعول به فى كل منهما مثنى .

(٣) « « اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما مُثَنَّيَان .

(٤) « « اسم إن فى كل منهما مثنى .

(٥)

ثَنِّ كل عضو له مثيل فى وجه الإنسان وضعه بعد التثنيه فى عبارة تشرح فوائده .

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا - نموذج :

(١) يَجُرُّ العجلة جوادان :

يَجُرُّ - فعل مضارع مرفوع بالضمة .

العجلة - مفعول به مقدم منصوب بالفتحة .

جودان - فاعل مرفوع بالألف لأنه مثنى .

(٢) استعار علىّ كتابين :

استعار - فعل ماض مبنى على الفتح .

علىّ - فاعل مرفوع بالضمة .

كتابين - مفعول به منصوب بالياء لأنه مثنى .

ب - أعرب الجمل الآتية :

(١) الهرتان نظيفتان .

(٢) إن الغائِبَيْن مريضان .

(٣) وقف التلاميذ فى صفَّين .

(٢) إعراب جمع المذكر السالم

الأمثلة :

(١) رَبِحَ ٱلْفَلَّاحُونَ .	(١) نُكْرِمُ ٱلْفَلَّاحِينَ .
(٢) نَجَحَ ٱلْمُجْتَهِدُونَ .	(٢) نُحِبُّ ٱلْمُجْتَهِدِين .
(٣) حَضَرَ ٱلْمُسَافِرُونَ .	(٣) نُوَدِّعُ ٱلْمُسَافِرِينَ .
(٤) تَعِبَ ٱللَّاعِبُونَ .	(٤) نُشَجِّعُ ٱللَّاعِبِينَ .

(١) نَرْجُو ٱلْخَيْرَ لِلْفَلَّاحِينَ .

(٢) نُثْنِى عَلَى ٱلْمُجْتَهِدِينَ .

(٣) نُسَلِّمُ عَلَى ٱلْمُسَافِرِينَ .

(٤) نَنظُرُ إِلَى ٱللَّاعِبِينَ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مذكر سالمًا ، وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر ؛ وإذا بحثنا عن علامات الرفع

والنصب والجر فيها لم نجد للعلامات الأصلية أثرًا ، ولكنا نجد أن كل كلمة من هذه الكلمات تنتهى بزيادة فى آخرها ، وأنها فى حالة الرفع تنتهى بواو ونون ، وفى حالتى النصب والجر تنتهى بياء ونون ، ومن ذلك نحكم أن الواو هى علامة الإعراب فى حالة الرفع ، والياء هى علامته فى حالتى النصب والجر .

القَاعدة :

(٥٧) جَمْعُ ٱلمُذَكَّر السَّالِمُ يُرْفَعُ بِالوَاو وَيُنْصَبُ وَيُجَر باليَاءِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المذكر السالمَ المرفوعَ والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) يَبْتَهِج المصريون لارتفاع أثمان القطن .

(٢) لم يعْفُ الأستاذ عن التلاميذ المُقَصّرِين .

(٣) حَكَم القاضى بالسجن على المجرِمينَ .

(٤) يفوز الرجال العاملون .

(٥) لا تُصْغِ إلى الكاذبين .

(٦) كان التلاميذ منتبهينَ .

(٢)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً ، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

البائع . المجتهد . النجار . الصياد . السارق . الحارس

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مذكر سالماً وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة مبتدأ ، ومرة اسماً لإن ، ومرة خبرًا للعلّ ، ومرة مفعولاً به :

السابق . محمد . المعلم . الزائر . المصور . الخباز

(٤)

(١) ايت بجملتين فعليتين الفاعل فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ .
(٢) ايت بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ .
(٣) ايت بجملتين اسميتين المبتدأ والخبر فى كل منهما جمعا مذكر سالمان .
(٤) ايت بجملتين اسميتين اسم ليت فى كل منهما جمع مذكر سالمٌ .

(٥)

تمرين فى الإنشاء

فكّر فى طوائف الصُّنَّاع المختلفين الذين يشتركون فى إقامة بيت وإتمامه ،

ثم اجمع أفراد كل طائفة جمع مذكر سالماً ، وضعه فى عبارة تشرح العمل الذى تقوم به هذه الطائفة فى هذا البيت .

(٦)
تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

(١) السائحون كثيرون :

السائحون – مبتدأ مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

كثيرون – خبر مرفوع بالواو لأنه جمع مذكر سالم .

(٢) يرضى الله عن المحسنين :

يرضى – فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف .

الله – فاعل مرفوع بالضمة .

عن – حرف جر مبنى على السكون .

المحسنين – مجرور بعن وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) تحب مصرُ الأبناء العاملين .

(٢) أمسى الفائزون مسرورين .

(٣) يحتاج الوطن إلى المخلصين .

(٣) إعراب جمع المؤنث السالم

الأَمثلة :

(١) بَاضَتِ ٱلدَّجَاجَاتُ . (١) ذَبحتُ ٱلدَّجَاجَاتِ .

(٢) حَضَرَتِ ٱلْفَاطِمَاتُ . (٢) مَدحْتُ ٱلْفَاطمَاتِ .

(٣) أَكلَتِ ٱلْبقَرَاتُ . (٣) حَلَبْتُ ٱلْبقَرَاتِ .

(٤) نَمتِ ٱلشَّجَرَاتُ . (٤) سَقَيْتُ ٱلشَّجَرَاتِ .

(١) هَجَمَ ٱلثَّعْلَبُ عَلَى الدَّجَاجَاتِ .

(٢) شَكَرْتُ لِلْفَاطِمَاتِ .

(٣) جَلَسْت بَعِيداً عَنِ ٱلْبَقَرَاتِ .

(٤) ذَهبْتُ إِلى ٱلشَّجَرَاتِ .

البحث :

انظر إلى الكلمات الأخيرة فى الأمثلة السابقة ، تجد كلا منها جمع مؤنث سالمًا وتجدها فى القسم الأول مرفوعة لأن كلا منها يقع فاعلاً ، وفى القسم الثانى منصوبة لأن كلا منها يقع مفعولاً به ، وفى القسم الثالث مجرورة لأن كلا منها مسبوق بحرف جر .

وإذا بحثنا عن علامات الإعراب فيها ، وجدناها جارية على الأصل فى القسمين : الأول والثالث ، لأنها فى القسم الأول مرفوعة بالضمة ، وفى القسم الثالث مجرورة بالكسرة ، أما فى القسم الثانى حيث تقع كل كلمة منها مفعولاً به ، فإنا لا نجد أثراً للفتحة ، وإنما نجد آخر كلٍّ منها مكسوراً ، وإذاً لا بد أن تكون الكسرة نائبة عن الفتحة فى حالة النصب .

القَاعدة :

(٥٨) جَمعُ ٱلْمُؤَنَّثِ ٱلسَّالِمُ يُرفعُ بِالضَّمَّةِ ، ويُنْصَبُ ويُجرُّ بالْكَسْرةِ .

تمرينات

(١)

عين جمع المؤنث السالم المرفوع والمنصوب والمجرور فى العبارات الآتية ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) أينَعتَ الثمرات
(٢) لعل الفتيات مجدات
(٣) البَطَّات سابحات
(٤) البنات يعطفن على البائسات
(٥) نعتمد على الأمهات
(٦) نَحترم النساء الفضليات
(٧) يلعب الغلمان بالكرات
(٨) الخيل تجر العجلات

(٢)

اِجمع الكلمات الآتيةَ جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة :

الآنسة . زينب . الوردة . العاقلة

الكلمة . الراية . السمكة . الساعة

(٣)

اجمع الكلمات الآتية جمع مؤنث سالماً ، وضعها بعد الجمع فى جمل مفيدة بحيث يكون كل منها مرة فاعلا ، ومرة مبتدأ ، ومرة مجروراً بحرف جر ، ومرة مفعولاً به :

السيارة . الحجرة . النافذة . المِكنَسة . التفاحة

(٤)

(١) اِيت بجملتين فعليتين المفعول به فى كل منهما جمع مؤنث سالم

(٢) « « « الفاعل « « « « « « « «

(٣) « « اسميتين المبتدأ « « « « « « «

(٤) « « « اسم إن « « « « « « « «

(٥)

تمرين فى الإنشاء

فكر فى أسماء كل ما تراه فى حديقة من أشجار وأزهار وأثمار ، واجمع كل اسم ما تراه مختوم بالتاء منها جمع مؤنث سالماً ، وضعه فى جملة تامة .

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

كافأت الفائزات :

كافأت – كافأ فعل ماض مبنى على السكون « والتاء » فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

الفائزات – مفعول به منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) تمتلئ الخزانات .

(٢) تَحْلُب المرأة البقرات .

(٣) شكرنا للمحسنات .

المضاف والمضاف إليه

الأَمثلة :

(١) لعِبْنَا فى فِنَاءِ الْمَدْرَسَةِ. (١) أَغلَقْتُ مِصْرَاعَى ٱلْبَابِ.
(٢) اِبْتَعِدْ عَنْ قَرِينِ ٱلسُّوءِ . (٢) غَسَلْتُ يَدَى الطِّفْلِ .
(٣) مَشَيْتُ عَلَى شَاطِىءِ ٱلنِّيلِ (٣) لَمَعَتْ عيْنَا ٱلْقِطِّ .
(٤) رَكِبْتُ قِطَارَ ٱلصَّبَاحِ . (٤) ٱنْكَسَرَتْ عَجَلَتَا ٱلدَّرَّاجَةِ

(١) تَشْكُرُ ٱلصُّحُفُ مُحْسِنِى ٱلْأُمَّةِ .
(٢) ثَرْوَةُ مِصْرَ مِنْ زَارِعِى ٱلْأَرْضِ .
(٣) أَسْرَعَ سَائِقُو ٱلسَّيَّارَاتِ .
(٤) جَاءَ مُعَلِّمُو ٱلْمَدْرَسَةِ .

البحث :

إذا قلت : « لعبنا فى فناء » كان ذلك صحيحاً ، وتكون حينئذ لم ترد أن تبين للسامع أن اللعب حصل فى فناء مخصوص ، ولكنك إذا قلت

« لعبنا فى فناء المدرسة » ، فقد نسبت هذا الفناء وأضفْته إلى شىء خاص هو المدرسة .

وإذا قلت : « ابتعد عن قرين » فهمنا أنك تطلب الابتعاد عن أى صاحب ، ولكنك حين تقول « ابتعد عن قرين السوء » تنسب هذا القرين إلى شىء خاص وهو السوء ، وكذلك يقال فى « شاطئ النيل » و « قطار الصباح » ، فالأسماء فناء وقرين وشاطئ نسبت وأضيفت إلى الأسماء التى بعدها ، ولذلك يسمى كل اسم من الأسماء الأولى مضافًا ، وكل اسم من الأسماء التى بعدها مضافًا إليه .

وإذا تأملت الأمثلة الباقية ، ظهر لك أن الكلمتين الأخيرتين فى كل مثال هما مضاف ومضاف إليه .

وبرجوعك إلى الأمثلة ترى أن المضاف إليه مجرور فى جميعها ، وأن المضاف فى أمثلة القسم الثانى مثنى ، وفى أمثلة القسم الثالث جمع مذكر سالم ، وأن نون المثنى ونون الجمع حذفتا بعد الإضافة .

القواعد :

(٥٩) ٱلْمُضَافُ ٱسْمٌ نُسِبَ إِلَى ٱسْمٍ بَعْدَهُ ، فَتَعَرَّفَ بِسَبَبِ هَذِهِ ٱلنِّسْبَةِ أَوْ تخَصَّصَ .

(٦٠) ٱلْمُضَافُ يُحْذَفُ تنْوِينُهُ عِنْدَ ٱلْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ

مُنَوَّناً قَبْلَهَا . وَتُحْذَفُ نُونُهُ إِذَا كانَ مُثَنًّى أَوْ جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِماً .

(٦١) ٱلْمُضَافُ إِلَيْهِ ٱسْمٌ يَأْتِي بَعْدَ ٱلْمُضَافِ ، وَهُوَ مَجْرُورٌ .

تمرينات

(١)

بين المضاف والمضاف إليه فى الجمل الآتية :

(١) سور الحديقة مرتفع .
(٢) كتاب على مفيد .
(٣) أذنا الحصان صغيرتان .
(٤) نهضة الوطن برجال الأمة .
(٥) ركبت سيارة حسن .
(٦) شاهدت هرمى مصر .
(٧) الحلم سيدالأخلاق .
(٨) كثر بائعو الصحف .
(٩) فحص الطبيب عن رئتى المريض.
(١٠) شاهدت جمل المحمل .

(٢)

اجعل الأسماء الآتية مضافة إلى أسماء تناسبها فى جمل مفيدة :

جُمُوح	زئير	مفتاح	جميل	سنام
خرطوم	شاطئان	جناحان	نابان	كتابان
ذراعان	قلمان	عقربان	مهندسون	مهاجرون
مهذبون	مجتهدون	ناجحون	غارقون	خادمون

(٣)

كون من الأسماء الآتية مضافًا ومضافًا إليه ثم ضعهما فى جمل تامة :

الأسد	غصن	خياطون	تغريد	البحر
عنان	العين	أنياب	الحجرة	الكتاب
العصفور	الفرس	إنسان	قمة	الشجرة
باب	ماء	الجبل	الملابس	غلاف

(٤)

(١) كون ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مضافًا .
(٢) كون ثلاث جمل اسمية يكون الخبر فيها مضافًا .
(٣) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فيها مثنى مضافًا .
(٤) كون ثلاث جمل فعلية يكون المفعول به فيها جمع مذكر سالماً مضافًا .
(٥) كون ثلاث جمل فعلية تشتمل على مثنى مجرور بحرف جر وهو مضاف .

(٥)

(١) كون جملة يكون خبر ليس فيها مضافًا والمضاف إليه جمع مذكر سالماً .
(٢) كون جملة يكون خبر إن فيها مضافًا والمضاف إليه مثنًّى .

(٦)

تمرين فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة تشتمل كل منها على مضاف ومضاف إليه :

(١) لِمَ يكثر الرمد فى مصر ؟

(٢) ما الذى يقوى الرئتين ؟

(٣) ما الواجب قبل الأكل وبعده ؟

(٤) ما الذى يسبب العدوى وانتقال الأمراض ؟

(٥) ما فائدة الألعاب الرياضية ؟

(٦) ما فائدة الاستحمام ؟

(٧) ما فائدة التنزه ؟

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

يسير الناس على جانبى الشارع :

يسير – فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الناس – فاعل مرفوع بالضمة .

على – حرف جر مبنى على السكون .

جانبي – مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

الشارع – مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) نابا الفيل طويلتان .

(٢) بات الناجحون ناعمى البال .

(٣) إن تعليم الفتيات أساس سعادة الأمة .

الأَسماءُ الخمسة وإعرابها

الأَمثلة :

(١) جاءَ أَبُو سَعِيدٍ.	(١) وَدَّعْنَا أَبا سَعِيدٍ.
(٢) أَبُوكَ طَبِيبٌ ماهِرٌ .	(٢) يُجِلُّ النَّاسُ أَبَاكَ .
(٣) كَانَ أَبُوكَ رَجُلاً حازماً .	(٣) لعَلَّ أَبَاكَ طَبِيبٌ مَاهِرٌ .
(٤) لَعَلَّ الْقَادِمَ أَبُو مُحَمَّدٍ.	(٤) إِنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ رَجُلٌ شَرِيفٌ

(١) رَضِينَا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

(٢) يَثِقُ النَّاسُ بِأَبِيكَ .

(٣) رَضِيَ النَّاسُ عَنْ أَبِيكَ .

(٤) يَشْكُرُ النَّاسُ لأَبِي مُحَمَّدٍ.

البحث :

كلمة « أب » فى جميع الأمثلة المتقدمة اسم ، وهى مضافة فى كل مثال إلى كلمة أخرى غير الياء التى تدل على المتكلم ، وإذا تأملتها فى جميع تراكيب القسم الأول وجدتها مرفوعة . لأنها فى التركيب الأول فاعل ، وفى الثانى مبتدأ ، وفى الثالث اسم كان ، وفى الرابع خبر لعل .

وإذا تأملتها فى القسم الثانى وجدتها منصوبة فى جميع تراكيبه ، لأنها

مفعول به فى التركيبين الأولين . واسم لعل وإنّ فى التركيبين الأخيرين .

وإذا تأملتها فى القسم الثالث وجدتها مجرورة فى جميع التراكيب لأنها مسبوقة بحرف من حروف الجر فى كل مثال .

فما هى إذاً علامات الرفع والنصب والجر فيها ؟ إذا تأملنا الكلمة « أب » فى أمثلة القسم الأول حيث هى مرفوعة ، وجدنا الواو تلازمها فى جميع التراكيب ، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثانى حيث هى منصوبة ، وجدنا الألف تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب ، وإذا تأملناها فى أمثلة القسم الثالث حيث هى مجرورة ، وجدنا الياء تلازمها أيضاً فى جميع التراكيب ؛ وإذاً لا بد أن تكون الواو هى علامة رفعها ، والألف هى علامة نصبها ، والياء هى علامة جرها .

هذا وهناك أربعة أسماء أخرى ، حكمها حكم هذه الكلمة فى إعرابها بالواو والألف والياء رفعاً ونصباً وجرًّا وهى : أخ . وحم . وفو . وذو ؛ بشرط أن يكون كل منها مضافاً لغير ياء المتكلم ، فتقول هذا أخوك ، ورأيت أخاك ، ورضيت عن أخيك ، وهكذا ، وتسمى هذه بالأسماء الخمسة .

القواعد :

(٦٢) اَلْأَسْمَاءُ ٱلْخَمْسَةُ هِيَ : أَب وَأَخٌ وَحَمٌ وَفُو وَذو .

(٦٣) اَلْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ تُرْفَعُ بِالْواوِ وَتُنْصَبُ بِالْأَلِف وَتُجَرُّ بِالْيَاءِ ، وَيُشْتَرَطُ فى إِعْرَابِهَا هَذَا ٱلإِعْرَابَ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً لِغَيْرِ يَاءِ ٱلْمُتَكلِّم .

تمرينات

(١)

عين فى الجمل الآتية ما تراه من الأسماء الخمسة مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، وبين السبب وعلامة الإعراب فى كل :

(١) ذو المال محسود .
(٢) لا تضَعْ أصبعك فى فيك .
(٣) عظِّم حما أخيك كما تعظم أباك.
(٤) أبوك ذو جاه عظيم .
(٥) احترم أخاك الأكبر .
(٦) اعطف على أخيك الأصغر .
(٧) ضع يدك على فيك عند التثاؤب.
(٨) اغسل فاك بعد كل طعام .

(٢)

(١) ايت بثلاث جمل فى كل منها اسم مرفوع من الأسماء الخمسة
(٢) « « « « « « منصوب « « «
(٣) « « « « « « مجرور « « «

(٣)

(١) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما فاعلا وفى الأخرى مفعولا به .
(٢) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مبتدأ وفى الأخرى خبراً .
(٣) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى

إحداهما اسماً لإن وفى الأخرى اسماً لأصبح .

(٤) ضع كل اسم من الأسماء الخمسة فى جملتين بحيث يكون فى إحداهما مجروراً بحرف جر وفى الأخرى مجروراً بالإضافة .

(٤)

تمرين فى الإعراب

ا — نموذج :

(١) حضر أخو علىّ :

حضر – فعل ماض مبنى على الفتح .

أخو – فاعل مرفوع بالواو لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

علىّ – مضاف إليه مجرور بالكسرة .

(٢) أصبح محمد ذا يسار :

أصبح – فعل ماض مبنى على الفتح .

محمد – اسم أصبح مرفوع بالضمة .

ذا – خبر أصبح منصوب بالألف وهو مضاف .

يسار – مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) أبو فريد رجل فاضل (٢) ليت أخا صالح مقبل .

(٣) يحب الناس كل ذى مروءة .

علامات التأْنيث فى الأَفعال

الأَمثلة :

(١) لَعِبَتْ فاطِمَةُ .	(١) تَلْعَبُ فاطِمَةُ .
(٢) لبِسَتْ زَيْنَبُ ٱلثَّوْبَ .	(٢) تَلْبُس زَيْنَبُ ٱلثَّوْبَ .
(٣) دَاعَبَتْ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا .	(٣) تُدَاعِبُ هِرَّةٌ أَوْلَادَهَا .
(٤) أَكَلَتْ فَأْرَةٌ زُبْداً .	(٤) تَأْكُلُ فَأْرَةٌ زُبْداً .
(٥) أَرْضَعَتْ شَاةٌ حَمَلاً .	(٥) تُرْضِعُ شَاةٌ حَملاً .
(٦) سَاعَدتْ فتاةٌ أُمَّها	(٦) تُسَاعِدُ فَتَاةٌ أُمَّهَا .

البحث :

انظر إلى الأمثلة السابقة ، تجد أنها جمل فعلية تتركب من فعل وفاعل ، ثم انظر إلى الفاعل فى كل جملة ، وهو : فاطمة . زينب . زهرة . . . تر أنه يدل على مؤنث ، وعند تأمل الأفعال الماضية فى القسم الأول ، والمضارعة فى القسم الثانى ، تجد فى آخر كل فعل ماض تاء ساكنة ، وفى أول كل فعل مضارع تاء متحركة .

ولم تأت هذه التاء فى آخر الماضى وفى أول المضارع ، إلا لأن الفاعل مؤنث ، وتسمى كل تاء منهما علامة التأنيث .

القواعد :

(٦٤) إِذَا كانَ ٱلْفَاعِلُ مُؤَنَّثاً كانَ ٱلْفِعْلُ مُؤَنَّثاً .

(٦٥) عَلاَمَةُ التَّأْنيثِ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْماضِى تَاءٌ سَاكِنَةٌ فِى آخِرِهِ .

(٦٦) عَلاَمَةُ التَّأْنيثِ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْمُضَارِعِ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ فِى أَوَّلِه .

تمرينات

(١)

ضع فاعلا ومفعولا به لكل فعل من الأفعال الآتية :

طبخت . قذف . رتَّبت . تطيع . حبَس .

تغسل . يشترى . نظمت . ربط . تخيط .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية فاعلا لفعل يناسبه :

اللص . النملة . البعوضة . الحمار . البقرة .

الذئب . الأم . القطار . التلميذة . الجندى .

(٣)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المذكر مؤنثاً فى كل جملة :

(١) شكر الولد أمه . (٤) شعر الفقير بالبرد .
(٢) يحمل البائع البرتقال . (٥) أدرك المسافر القطار .
(٣) يربِّى الفلاح الدجاج . (٦) يحبُّ المعلم المجتهد .

(٤)

اكتب الجمل الآتية بعد جعل الفاعل المؤنث مذكراً فى كل جملة :

(١) خافت القطة الكلب . (٤) أحسنت القارئة القراءة .
(٢) تأكل الحمارة البرسيم . (٥) تعبت المرأة من المشى .
(٣) تشكو المريضة الألم . (٦) تعاقب الناظرة البنت المهملة .

(٥)

(١) هات أربع جمل فعلها ماض ، والفاعل مؤنث ، والمفعول به مذكر .
(٢) « « « « « مذكر ، « « مؤنث .
(٣) « « « « مضارع « مؤنث ، « « مذكر .
(٤) « « « « مضارع منفى بلن ، والفاعل مؤنث .

(٦)

تمرين فى الإنشاء

صف كل ما تعمله المرأة إذا أرادت صُنعَ الخبز ، من أول شراء القمح إلى أن يصير خبزاً مستعملا جملا فعلية ماضوية ومضارعية .

علامات التَّأْنيث فى الأَسماءِ

الأَمثلة :

(١) تُحْسِنُ خَدِيجةُ الطَّهْىَ . (٧) أَحبَّت ٱلصُّغرَى ٱلْكُبْرَى .
(٢) نَجحَتِ ٱلْمُجْتَهِدَةُ . (٨) ضَلَّتِ ٱلْعَمْياءُ ٱلطَّرِيقَ .
(٣) تَرْقُصُ ٱلدُّبَّةُ . (٩) تُطِيعُ أَسْماءُ أُمَّها .
(٤) رَقَدَتِ ٱلدَّجاجةُ . (١٠) تَعْتَنِى زَيْنَبُ بملابِسِهَا .
(٥) حازَتْ لَيْلَى جائِزَةً . (١١) ركِبَتْ سُعادُ عَجَلَةً .
(٦) تَشْتَرِى سَلْمَى فاكِهَةً . (١٢) فهمَتْ إِحْسانُ درْسَها .

البحثُ :

إذا تأملنا كل فاعل فى الجمل السابقة رأينا أنه يدل على مؤنث ، وقد عرفنا فى الدرس السابق للفعل المؤنث علامة ، فهل توجد علامة للاسم المؤنث ؟

انظر إلى الجمل الأربع الأولى تجد أن الفاعل المؤنث مختوم بتاء متحركة ، هذه التاء هى علامة من علامات تأنيث الأسماء .

وانظر الأمثلة الخامس والسادس والسابع ، تجد أن الفاعل مختوم بألف قصيرة تسمى ألف التأنيث المقصورة ، وهذه الألف علامة أخرى تدل

على أن الاسم الذى اتصلت به مؤنث .

وتأمل المثالين الثامن والتاسع ، تر الفاعل فيهما مختوماً بألف بعدها همزة وهذه الألف تسمى ألف التأنيث الممدودة ، وهى من علامات التأنيث أيضاً .

ولكنك إذا تأملت الفاعل فى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، رأيته خالياً من أية علامة من علامات التأنيث السابقة ، مع أنه يدل على مؤنث .

القواعد :

(٦٧) عَلَامَاتُ تأنيث الأَسْمَاءِ ثَلَاثٌ تَتَّصِلُ بِآخِرِ الْأَسْماءِ ، وَهِيَ تَاءٌ مُتَحَرِّكَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَقْصُورَةٌ ، أَوْ أَلِفٌ مَمْدُودَة .

(٦٨) قَدْ يَكُونُ الاِسْمُ الْمُؤَنَّثُ خَالياً مِنْ عَلَامَةِ التَّأْنِيثِ .

تمرينات

(١)

عين فى الأسماء الآتية المذكر والمؤنث مع بيان علامة التأنيث ؛ ثم ضع كل اسم فى جملة مفيدة :

أمينة . غلام . خضراء . غضبى . جميل

سمراء . مريم . سكينة . كرسىّ . سُعدى

(٢)

تمِّم الجمل الآتية بوضع مبتدأ مؤنث فى المكان الخالى مع الإتيان بأنواع المؤنث الأربعة :

(١) . . . . مريضة .　　(٣) . . . . مجتهدة .

(٢) . . . . نظيفة .　　(٤) . . . . ذكية .

(٣)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه بخبر مناسب :

النَّمر . النحلة . الحجرة . المنزل . المعلمة .

الحمامة . البستان . الزرافة . القلم . المدينة .

(٤)

انعت كل مبتدأ فى الجمل الآتية بنعت مختوم بألف التأنيث الممدودة :

(١) الوردة . . . ناضرة .　　(٣) الحلة . . . جميلة .

(٢) الأعلام . . . خافقة .　　(٤) البنت . . . محبوبة .

(٥)

ضع فى الأماكن الخالية نعوتاً مؤنثة ، مختومة بألف التأنيث المقصورة :

(١) اتبعت الطريقة . . .　　(٢) نال المجتهد فى الامتحان النهاية . .

(٣) بلغ الاختراع الغاية . . .   (٤) أحب المعلم تلاميذ السنة . . .
(٥) دخل الطالب المدرسة . . .   (٦) لا تقنع بالمنزلة . . .

(٦)

(١) كون جملتين يكون المبتدأ فيهما مؤنثاً مختوماً بالتاء .
(٢) « « « الفاعل « « « بعلامة غير التاء .

النكرة والمعرفة

الأَمثلة :

(١) فِي الدُّرْجِ كِتَابٌ .
(٢) سَقَطَ مَنْزِلٌ فِي شَارِعِنا .
(٣) سَأَلَ رَجُلٌ عَنْ وَالِدِي.
(٤) رَكِبَ صَدِيقِي جَوَاداً .
(٥) عَاقَبَ ٱلْمُدَرِّسُ تِلْمِيذًا.
(٦) مَزَّقَ مُحَمَّد وَرَقَةً .

البحْثُ :

إذا تأملنا كل اسم من الأسماء التى فى الجمل السابقة ، رأينا أن بعضها مثل : كتاب . ومنزل . ورجل . وجواد . وتلميذ . وورقة ، لا يدل على شيء معين معروف لنا ؛ فكلمة كتاب مثلا نفهم منها أى كتاب لا كتاباً خاصًّا ، وكذلك كلمة منزل لا تدل على منزل نعرفه بذاته وكل اسم من هذا النوع يسمى نكرة .

وبعض الأسماء فى الجمل السابقة ، مثل الدرج . وشارعنا . ووالدى . وصديقى . والمدرس . ومحمد ، يدل على شيء معين نعرفه كلما ذُكِرَ أمامنا ولا يختلط فى ذهننا بغيره ، وكل اسم من هذه الأسماء يسمى معرفة .

القواعد :

(٦٩) اَلنَّكِرَةُ اسْم يَدُلُّ عَلَى شَىْءٍ غَيْر مُعَيَّن .

(٧٠) اَلمَعْرِفَةُ اسْم يَدُلُّ عَلَى شَىْءٍ مُعَيَّن .

تمرينات

(١)

اجعل المعرفة نكرة والنكرة معرفة فى الجمل الآتية :

(١) رَكب خادمٌ الحصان .

(٢) سمعَ التلميذ درساً مفيداً .

(٣) نمت شجرة فى الحقل .

(٤) طارت ورقة من الكتاب .

(٥) فرّ كلب من الحارس .

(٦) قبض رجل على اللص .

(٢)

(١) كون أربع جمل اسمية المبتدأ فيها معرفة والخبر معرفة .

(٢) « « « « « « « « نكرة .

(٣) « « « فعلية الفاعل فيها معرفة والمفعول به نكرة .

(٤) « « « « « « « نكرة والمفعول به معرفة .

العَلَم

الأَمثلة :

(١) عَلىٌّ فِى الْحَدِيقة .

(٢) جَرَتْ عَائِشَةُ .

(٣) تَجْرِى ٱلسُّفُنُ بَيْنَ مِصْرَ وَأَوْرُبَّا .

(٤) تَشْتَهِرُ أُسْوَانُ بِجَوْدَةِ ٱلْهَوَاءِ .

(٥) لَنْدُنُ أَكْبَرُ بِلَادِ ٱلْإِنْجِلِيز .

(٦) سَافَرَ أَبِى إِلى دِمْيَاط .

البحث :

ننظر فى الأمثلة السابقة فنرى أن الأسماء : علىّ . وعائشة . ومصر . وأوربا ، وأسوان . ولندن . ودمياط ، يدل كل منها على شخص أو مكان معين معروف لنا ، فهذه الأسماء إذاً معارف .

وإذا بحثنا فى سبب كونها معارف ، رأينا أن الذى سمى كل شخص أو كل مكان أراد أنّ الاسم يدل عليه بعينه ويكون علامة له ، فعندما سماك أبوك قصد أن يكون اسمك خاصًّا بك : إذا نطق به أى إنسان فهم السامع أنك المقصود به دون غيرك ، وإذا كان لك قطٌّ وسميته اسماً فإن هذا الاسم يدل عليه ويعينه ، وهذا النوع من المعارف يسمى علماً .

القَاعدة :

(٧١) اَلعَلَمُ اسمٌ مَعْرِفَة سُمِّىَ بِـهِ شَخْصٌ أَوْ مَكان أَوْ حَيَوَان أَوْ أَىُّ شَىْءٍ آخَرَ .

تمرينات

(١)

عين الأعلام فى الجمل الآتية :

ذهب محمد وإسماعيل إلى الأقصر وشاهدا مقبرة توتعنخ أمون التى عثر عليها اللورد كارنفون بمساعدة صديقه كارْتر .

(٢)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأعلام مناسبة :

(١) ذهبت إلى . . . وشاهدت البحر الأبيض .

(٢) سافر الحجاج إلى . . .

(٣) أول الخلفاء الراشدين . . .

(٤) فتح مصرَ . . . فى خلافة . . .

(٥) بنى . . . القناطر الخيرية .

(٦) تمّ حفرُ ترعة السويس فى عهد . . .

(٣)

(١) كون أربع جمل فعلية الفاعل فيها علم مذكر للإنسان .

(٢) « « « « « علم مؤنث «

(٣) « « « « المفعول به فيها علم لمكان .

(٤) « « « « اسمية المبتدأ فيها علم لنهر .

(٤)

أدخل كلا من كان وأصبح وإن على أعلام بحيث يكون الخبر مؤنثاً .

(٥)

تمرين فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بحيث تشتمل كل إجابة على علم مرفوع :

(١) ما الذى يرْوى أرض مصر ؟

(٢) من الذى بنى الهرم الأكبر ؟

(٣) ما أكبر الثغور المصرية ؟

(٤) من الذى اختط مدينة القاهرة ؟

(٥) من أول خلفاء بنى أمية ؟

المعرَّف بالأَلف واللام

الأَمثلة :

(١) اَلْكِتَابُ فِى الْخِزَانَةِ . (٤) سَقَطَتِ ٱلعَجَلَةُ فِى النَّهْرِ .
(٢) انْكَسَرَ ٱلْمِصْبَاحُ . (٥) وَقَعَتِ الكُرَةُ فِى الْحَدِيقَةِ .
(٣) فَازَتِ ٱلْمَدْرَسَةُ فِى ٱلسِّبَاقِ .

البحْثُ :

الأسماء التى فى أولها الألف واللام فى الأمثلة السابقة ، يدل كل منها على شىء معين معروف لنا ، فهى إذاً معارف ، فالكتاب والخزانة مثلا لا يراد بهما أى كتاب أو أية خزانة وإنما يقصد بهما كتاب خاص وخزانة خاصة معلومة للسامع ، وكذلك يقال فى بقية الأسماء التى دخلت عليها الألف واللام فى هذه الأمثلة وفى غيرها .

القَاعدة :

(٧٢) إِذَا دَخَلَتِ الأَلِفُ وَٱللَّامُ عَلَى ٱسْمٍ نَكِرَةٍ جَعَلَتْهُ مَعْرِفَةً .

تمرينات

(١)

اجعل الأسماء الآتية معارف ، ثم ضعها فى جمل مفيدة :

جمل . ثعلب . باب . ولد . مائدة . حصان

(٢)

اجعل المعارف التى فى الجمل الآتية نكرات :

(١) نظف الشارع .

(٢) انكسرت المسطرة .

(٣) اشترى الولد المبراة .

(٤) كبا الجواد .

(٥) أسرع الحوذىُّ .

(٦) وقفت السيارة .

(٧) فتح الخادم النافذة .

(٨) أطعمَ الحارس الأسد .

(٣)

املأ الفراغ فى الجمل الآتية بأسماء معرفة بالألف واللام تناسب كل جملة :

(١) يصنع . . . الأبواب .

(٢) نأخذ اللبن من . . .

(٣) يهذب . . . التلاميذ .

(٤) . . . يسقط فى فصل . . .

(٥) . . . تنضج الطعام .

(٦) يستخرج السكر من . . .

(٤)

(١) كون أربع جمل اسمية يكون المبتدأ فيها معـرّفاً بالألف واللام .
(٢) « « « فعلية « المفعول به « « «
(٣) « « « « تشتمل على اسم مجرور معرف بأل .

(٥)

تمرين فى الإنشاء

اشرح ما تعرفه عن كل فصل من فصول السنة بعبارة صحيحة بحيث تشتمل كل عبارة على أربعة أسماء معرفة بأل .

الضمير

الأمثلة :

(١) أَنَا لاَ أَتَأَخَّرُ فِى الصَّبَاحِ . (٤) أَنْتِ تُطِيعِينَ ٱلْمُعَلِّمَةَ .
(٢) نَحْنُ نَعْرِفُ ٱلْواجِبَ . (٥) مَا أَكْرَمَ ٱلْمُعَلِّمُ إِلَّا إِيَّاكَ
(٣) أَنْتَ تُحِبُّ ٱلْوَطَنَ . (٦) هُوَ مُولَعٌ بِاللَّعِبِ .

البحْثُ :

تأمل فى الأمثلة السابقة الكلمات : أنا ونحن وأَنتَ وإياكَ وهو ، تجد أنها أسماء تدل على معين معروف لنا ، فهى إذاً معارف .

وإذا نظرت ثانية رأيت بعض الأسماء السابقة يدل على المتكلم هو : أنا ، ونحن ، ومنها ما يدل على الشخص المخاطب ، وهو : أنتَ وأنتِ ، وإياك ، ومنها ما يدل على الغائب أى غير المتكلم والمخاطب مثل : هو ، وكل كلمة تدل على واحد من هذه الثلاثة تسمى ضميراً .

القَاعدة :

(٧٣) الضَّمِيرُ ٱسْمٌ ، مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى ٱلْمُتَكلمِ ، أَوِ ٱلْمُخَاطَبِ ، أَوِ ٱلْغَائِبِ .

تمرينات

(١)

استخرج الضمائر التى تعرفها فى الجمل الآتية :

(١) أنت تأمر ونحن نطيع .

(٢) الشمس والقمر هما المصدر الأكبر للضياء .

(٣) الزراع والصناع هم أساس الثروة .

(٤) أنتم رجال الغد .

(٢)

ضع ضميراً مناسباً فى أول كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أقوم من النوم مبكراً .

(٢) تمشط شعرها كل يوم .

(٣) يساعدون الفقراء .

(٤) تشكر من يساعدك .

(٥) تتبعين قواعد الصحة .

(٦) نكرم الضيف .

(٣)

ضع ضميراً مناسباً بدل الأعلام التى فى الجمل الآتية :

(١) علىّ يصيد السمك .

(٢) الحسنان زارا حديقة الحيوان .

(٣) الزَّيْنباتُ شاهدن الأهرام .

(٤) المحمدون يستحمون فى النهر

(١) الضمير المنفصل

الأَمثلة :

(١) أَنَا سَامعٌ .
(٢) نَحْنُ مُطِيعون .
(٣) أَنْتَ مُجْتَهِدٌ .
(٤) أَنْتِ نَظِيفَةٌ
(٥) هُوَ طَاهِرُ ٱلْقَلْبِ .
(٦) هِيَ مُهَذَّبَةٌ .
(٧) إِيَّاىَ مَدَحَ الْمُدَرِّسُ .
(٨) ظَنَّ ٱلرَّجُلُ سَعِيداً إِياكَ .

البحْث :

نستطيع بما عرفناه فى الدرس السابق أن نعرف الضمائر التى اشتملت عليها الأمثلة السابقة ، غير أننا نستفيد من هذه الأمثلة فائدة أخرى .

انظر الضمائر التى فى الأمثلة ، تجد أنك تستطيع أن تنطق بها وحدها ، وأنها منفصلة عن الكلمات التى معها فى كل جملة ، ولذلك تسمى ضمائر منفصلة .

ثم إنك إذا نظرت إليها من جهة موضع كل منها فى الجملة ، رأيت بعضها وهو : أنا ونحن وأنتَ وأنت وهو وهى ، واقعاً مبتدأ . لا شك أن المبتدأ مرفوع ، ولما كانت الضمائر مبنية كانت هذه الضمائر فى محل رفع . ورأيت بعضها وهو : إياى وإياك ، مفعولا به ، فهو فى محل نصب لأنه مبنىّ .

وإذا تتبعت كل مثال فى اللغة العربية ، رأيت أن الضمائر من الصنف الأول فى محل رفع دائماً ، والضمائر من الصنف الثانى فى محل نصب دائماً ، لذلك تسمى الضمائر الأولى ضمائر الرفع المنفصلة ، والضمائر الثانية ضمائر النصب المنفصلة .

القواعد :

(٧٤) الضَّمِيرُ ٱلْمُنْفَصِلُ مَا يُمْكِنُ ٱلنُّطْقُ بِهِ وَحْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يتَّصِلَ بِكلمَةٍ أُخْرى .

(٧٥) الضَّمَائِرُ ٱلمُنْفصِلة ٱلْخاصَّةُ بِالرَّفْعِ هِيَ :

أنا – للمتكلم . هو – للغائب .
نحن – للمتكلمين . هىَ – للغائبة .
أنتَ – للمخاطب . هما – للغائبَين أو الغائبتين
أنتِ – للمخاطبة . همْ – للغائبينَ .
أنتما – للمخاطبَيْن أو المخاطبتين هن – للغائبات .
أنتم – للمخاطبِينَ .
أنتن – للمخاطبات .

(٧٦) الضَّمَائِرُ ٱلْمُنْفَصِلة الْخَاصَّة بالنصْب هِيَ :

إياى – للمتكلم . إياه – للغائب .
إيانا – للمتكلمين . إياها – للغائبة .

إيَّاكَ – للمخاطب .　　إيَّاهما– للغائبَين . أو الغائبتَين .
إياك – للمخاطبة .　　إياهم– للغائبِين .
إياكما– للمخاطبَين أو المخاطبتين .　　إياهن– للغائبات .
إياكم – للمخاطبِين .
إياكن– للمخاطبات .

تمرينات

(١)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لكل ما يناسبه من ضمائر الرفع المنفصلة :

مطيعة . مهذبان . نظيف . كرماء . نشيطتان . محسنات

(٢)

حوِّل ضمير المتكلم فى الجملة الآتية إلى جميع ضمائر الرفع المنفصلة بحيث يكون الخبر مطابقاً لكل مبتدأ وهى : « أنا مجتهد »

(٣)

ضع ضميراً منفصلا خاصًّا بالنصب ليكون مفعْولاً به فى الجمل الآتية :
(١) يا سائلُ . . . أعطى المحسن . (٣) يا فاطمة . . . دعت المعلمةُ .
(٢) البنت المهذبة . . . مدح الناسُ. (٤) يا صالحون . . . أثاب الله .

(٤)

كون جملا اسمية بحيث يكون المبتدأ فى كل واحدة منها ضميراً منفصلا مع استيفاء جميع ضمائر الرفع المنفصلة .

(٥)

(١) كون سبع جمل فعلية على مثال (إياى مدح الأستاذ) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للتكلم والخطاب.
(٢) كون خمس جمل فعلية على مثال (ما كافأ الناظر إلا إياى) ، بحيث تشتمل كل الجمل على جميع ضمائر النصب المنفصلة للغيبة .

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

إياه عالج الطبيب :

إياه – مفعول به مقدم مبنى على الضم فى محل نصب .

عالج – فعل ماض مبنى على الفتح .

الطبيب – فاعل مرفوع بالضمة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) أنتم نجباء .　　(٣) إياك يحترم الناس .

(٢) نحن راضون .　　(٤) هن صديقات .

(٢) الضمير المتصل

الأَمثلة :

(١) سافرْتُ إلى الإسْكَنْدَرِيَّة.
(٢) ذَهَبْنَا إلى الْمَلْعبِ .
(٣) اِنْتَصَرَ الْحَقّ .
(٤) أَخْلِصُوا فى العَمَلِ .
(٥) اعْمَلِى الواجبَ .
(٦) اَلسَّيِّدَاتُ يُهَذِّبْنَ الْأَوْلَادَ .

(٧) نَفَعَنى نصْحُ أَخى.
(٨) أَعْطَاكَ مُعْلمك كِتَاباً .
(٩) حَسَنٌ يحِبُّه أَبُوهُ .
(١٠) أَفَادَنَا اجْتِهادُنَا .
(١١) أَخَذَ علِيٌّ مِنِّى رِسَالَةً إِلَيك
(١٢) لَنَا مَنْزِلٌ بِهِ حَدِيقَة .

البحْثُ :

كل مثال من أمثلة القسم الأول يشتمل على ضمير يدل على متكلم أو مخاطب ، أو غائب ، كالتاء فى « سافرت » ، والألف فى « انتصرا » ، والنون فى « يهذبن » .

وكل مثال من أمثلة القسم الثانى يشتمل على ضميرين ، كالياء فى « نفعنى » و « أخى » والكاف فى « أعطاك » و « معلمك » وهلم جرًّا .

وإذا عرفت كل الضمائر التى فى الأمثلة السابقة ، فهل تجد فرقاً بينها وبين الضمائر المنفصلة التى عرفتها ؟ نعم إن بينهما فرقاً واضحاً ، لأن الضمائر هنا

متصلة بالكلمات التى بجانبها ، ولا ينطقُ بها إلا مع الكلمات المتصلة بها ، لذلك تسمى ضمائر متصلة .

وإذا رجعت إلى أمثلة القسم الأول ، رأيت أن الضمير المتصل بالفعل فى كل مثال واقع فاعلا للفعل الذى سبقه ، فهو فى محل رفع ، وإذا تتبعت هذه الأمثلة وأشباهها ، رأيت أن الضمائر المتصلة بالأفعال والتى لا تكون إلا فى محل رفع هى : التاء وألف الاثنين وواو الجماعة ونون النسوة وياء المخاطبة .

وإذا نظرت إلى أمثلة القسم الثانى ، رأيت أن الضمائر فيها هى : ياء المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب و « نا » ، وأن كل ضمير من هذه متصل مرة بفعل ، ومرة باسم ، ومرة بحرف جر ، وأن المتصل بالفعل واقع مفعولاً به كالياء فى « نفعنى » والكاف فى « أعطاك » والهاء فى « يحبه » ، فيكون الضمير فى هذه الحالة فى محل نصب ، أما المتصل بالاسم كالياء فى « أخى » والكاف فى « معلمك » والهاء فى « أبوه » فإنه مضاف إليه فهو لذلك فى محل جر ، وكذلك الضمير المتصل بحرف الجر يكون فى محل جر كالياء فى « منى » والكاف فى « إليك » .

القَواعد :

(٧٧) الضَّمِيرُ ٱلْمُتصِلُ هُوَ ٱلَّذِى لاَ يُنْطَقُ بِهِ وَحْدَهُ ويَتَّصِلُ دائِماً بِكلمَةٍ أُخْرى .

(٧٨) الضَّمائِرُ الْمُتَّصِلَةُ بالْأَفْعَالِ وَهىَ خَاصَّة بالرَّفْعِ هِيَ :

ٱلتَّاءُ وَأَلِفُ ٱلاِثْنَيْنِ وَوَاوُ الجَمَاعَةِ وَنُونُ النِّسْوَةِ وَيَاءُ المُخاطَبَةِ .

(٧٩) يَاءُ ٱلْمُتَكَلِّم وكافُ ٱلْمُخَاطَبِ وَهَاءُ ٱلْغَائِبِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِالْأَفْعَال كانَتْ فى مَحَلِّ نَصْبٍ وَإِذَا ٱتَّصَلَتْ بِالْأَسْمَاءِ أَوْ حُرُوفِ ٱلْجَرِّ كانَتْ فِى مَحَلِّ جَرٍّ .

(٨٠) اَلضَّمِيرُ « نا » يَكُونُ مَرَّةً فى مَحَلِّ رَفْعٍ وَمَرَّةً فى مَحَل نَصْبٍ وَمَرَّةً فى مَحَل جَرٍّ .

تمرينات

(١)

بين الضمائر المتصلة والمنفصلة فى العبارات الآتية وبين محل كل ضمير من الإعراب :

زرت حديقة الحيوان أنا وبعض أصدقائى ، فرأينا فيها كثيراً من الناس قد اجتمعوا أمام الأسد ، وهو جاثم كأنه الملك المتوج ، ينظر إليهم بعينه نظر من يعرف قدر نفسه .

(٢)

خاطب بالعبارة الآتية المؤنثة والمثنى وجمع الذكور وجمع الإناث وهى :
هل أحضرت كتبك ؟

(٣)

حول الجمل الاسمية الآتية إلى جمل ماضوية ، واذكر نوع الضمير الذى تشتمل عليه كل جملة وبين موقعه من الإعراب :

(١) أنا أكرم الضيف .
(٢) نحن نلعب بالكرة .
(٣) أنت تنظفين الحجرة .
(٤) أنت تحسن السباحة .
(٥) أنتما تغيثان الملهوف .
(٦) أنتم تحبون المدرسة .
(٧) هن يسافرن إلى بنها .
(٨) هم يعطفون على اليتيم .

(٤)

اجعل كل ضمير من ضمائر الرفع المتصلة فاعلا فى جملة مفيدة .

(٥)

(١) كون جملتين بكلتيهما فعل متصل بياء المتكلم وبين موقعها من الإعراب .
(٢) « « « « « بكاف المخاطب « « « « «
(٣) « « « « « بهاء الغائب « « « « «
(٤) « « « « « بهاء الغائبة « « « « «

(٦)

(١) كون ثلاث جمل تشتمل كل واحدة منها على « نا » بحيث يكون في الجملة الأولى في محل رفع وفي الثانية في محل نصب وفي الثالثة في محل جر .

(٢) كوّن جملة تكون فيها كاف المخاطب متصلة باسم ومتصلة بحرف جر وبين موقعها من الإعراب في كلتا الحالتين .

(٣) كوّن ثلاث جمل تكون في أولاها هاء الغائب متصلة بلعل وفي الثانية كاف المخاطب متصلة بإن وفي الثالثة ياء المتكلم متصلة بليت وبين موقع هذه الضمائر من الإعراب .

(٧)

(١) كم كلمة وما نوع كل كلمة في كل جملة من الجمل الثلاث الآتية :
أكرمتُك . علمونا . هذبْتني .

(٢) بين الضمائر في العبارة الآتية ومحالها من الإعراب :
سألناكِ فأجبينا .

(٨)

تمرين في الإنشاء

(١) تخيل أنك سافرت بقطار سكة الحديد ، وصف ما عملته من حين عزمت على السفر إلى أن وصلت إلى غايتك ، معبراً بأفعال ماضية متصلة بتاء المتكلم .

(٢) عبّر عما يلاقيه حصانا عجلة الأجرة فى يوم واحد من المشاق وما يعملانه من الأعمال (مع استعمال ألف الاثنين) .

(٣) انصح صديقًا بالعفو عن المسىء وعدم مجاراة السفيه مع استعمال كاف المخاطب وهاء الغائب .

(٩)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

لَبِسْتُ مِعْطفى :

لبست – لبس فعل ماض مبنى على السكون ، والتاء فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

معطفى – معطف مفعول به منصوب بفتحة مقدرة قبل الياء ، والياء ضمير مضاف إليه مبنى على السكون فى محل جر .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) ربوا أولادكم على الفضيلة .

(٢) جلسنا لنستريح .

(٣) أمرنا المعلم بالجلوس .

(٣) الضمير المستتر

الأمثلة :

(١) اَلْجَمَلُ بَرَكَ .
(٢) اَلْحمَامَةُ غَرَّدَتْ
(٣) أُرِيدُ أَنْ تَجْتَهِدَ .
(٤) إِنَّنَا نُحِبُّ نَجَاحَكَ .
(٥) الْكلْبُ يَنْبَح .
(٦) البِنْتُ تُحْسِنُ الطَّبْخَ .
(٧) عَظِّم اَلْكَبِيرَ .
(٨) نَظِّفْ حِذَاءَكَ .

البحثُ :

إذا سألك سائل قائلا أين الفاعل لكل فعل من الأفعال : برك ، غردت ، ينبح ، تحسن ، أريد ، تجتهد ، نحب ، عظم ، نظف ، فكيف تجيبه ؟

إذا تأملت قليلا استطعت الإجابة ، لأن فى كل فعل من هذه الأفعال ضميراً هو الفاعل ، ولكن هذا الضمير لا يظهر ، ولذلك سمى ضميراً مستتراً ؛ فإذا نظرت إلى الفعلين الماضيين وهما برك . وغردت ، رأيت أن الفاعل ضمير تقديره هو يعود على الجمل فى الفعل الأول ، وتقديره هى يعود على الحمامة فى الفعل الثانى ، ولا يخرج تقدير الضمير المستتر عن هذين فى كل فعل ماض .

وإذا نظرت فى الأفعال المضارعة التى فى الأمثلة السابقة ، رأيت تقدير الضمير المستتر فى كل فعل يختلف باختلاف حروف المضارعة ، فالفاعل المستتر فى المبدوء بالياء مثل ينبح تقديره هو ، وفى المبدوء بتاء التأنيث تقديره هى ، وفى المبدوء بالهمزة تقديره أنا ، فى المبدوء بالنون تقديره نحن وفى المبدوء بتاء المخاطب تقديره أنت .

وإذا نظرت فى أفعال الأمر مثل : عظم ، ونظف ، وجدت أن الفاعل ضمير مستتر تقديره أنتَ دائماً .

القواعد :

(٨١) اَلضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ هُوَ ضَمِيرٌ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ مِنْ غَيْرِ أَن يَظْهَرَ فى اللَّفْظِ .

(٨٢) اَلضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فِى ٱلْفِعْلِ ٱلْمَاضِى تَقْدِيرُهُ هُوَ أَوْ هِىَ .

(٨٣) اَلضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فى ٱلْمُضَارِعِ يَخْتَلِفُ تَقْدِيرُهُ بِاخْتِلافِ حُرُوفِ ٱلْمُضَارَعَةِ .

(٨٤) اَلضَّمِيرُ ٱلْمُسْتَتِرُ فى فِعْلِ ٱلْأَمْرِ تَقْدِيرُهُ « أَنْتَ » دَائِماً .

تمرينات

(١)

أنت تكرمنى .

ما عدد الضمائر التى فى هذه الجملة ؟ وما أنواعها ؟ وما محالها من الإعراب ؟

(٢)

قدّر الضمائر المستترة فى الجمل لآتية :

(١) الشرطى يقبض على اللص .
(٢) الساعة دقت ثلاثاً .
(٣) أنْجِز الوعد .
(٤) نحن نرفع شأن مدرستنا .
(٥) زينب تجيد التطريز .
(٦) أحب النيل .
(٧) لا تشربْ وأنتَ تعب .
(٨) القطار قَدم فى موعده

(٣)

حوّل الأفعال الماضية فى الجمل الآتية إلى أفعال مضارعة وعيّن الفاعل فى كل جملة بعد التحويل :

(١) سمعت النداء .
(٢) ذهبنا إلى المنزل .
(٣) رتبت درجك .
(٤) العصفور طار من القفص
(٥) الدجاجة باضت .
(٦) ودعنا المسافر .

(٤)

كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ضمير مستتر مع استيفاء جميع الضمائر المستترة .

(٥)

تمرين فى الإعراب

ا - نموذج :

أحفظُ الجميل :

أحفظ - فعل مضارع مرفوع بالضمة ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الجميل - مفعول به منصوب بالفتحة .

ب - أعرب ما يأتى :

(١) تعوَّد الصدق .

(٢) نغيث الملهوف .

(٣) أُبَجِّلُ المدرسين .

الاسم الموصول

الأمثلة :

(١) غَلَبْتُ ٱلَّذِى غَلَبَنِى .
(٢) سَافَرَتِ ٱلَّتِى كَانَتْ عِنْدَنَا .
(٣) حَضَرَ ٱللَّذَان كَانَا مُسَافِرَيْنِ .
(٤) جَاءَتِ ٱللَّتَانِ تَسْكُنَانِ أَمَامَنَا .
(٥) أُحِبُّ ٱلَّذِينَ عَلَّمُونِى .
(٦) رَأَيْتُ ٱللَّائِى يَشْتَغِلْنَ فِى ٱلْمَصْنَعِ .
(٧) أَحْسِنْ إِلَى مَنْ أَحْسَنَ إِلَيْكَ .
(٨) لاَ تَأْكُلْ مَا لاَ تَسْتَطِيعُ هَضْمَهُ .

البحث :

يكفينا أن نستوفى البحث فى مثال واحد لنفهم منه بقية الأمثلة ، خذ المثال الأول « غلبتُ الذى غلبنى » تجد أن كلمة « الذى » اسم إذا أخذ واحد لا يظهر منه المقصود به ، ولكنّ الجملة التى بعده وهى « غلبنى » تعينه

وتعرّفه للسامع ، فكلمة « الذى » معرفة ، بشرط أن توصل بجملة تالية لها توضح المراد منها ؛ ولذلك تسمى كلمة « الذى » اسماً موصولا ، وتسمى الجملة الموضحة لمعناه صلة .

وإذا تأملت الصلة فى مثالنا ، رأيت أنها تشتمل على ضمير مستتر يعود على الاسم الموصول ، ولذلك يسمى هذا الضمير عائداً .

وإذا بحثت فى الكلمات التى فى الأمثلة الباقية ، وهى : التى ، واللذان ، واللتان ، والذين ، واللاتى ، ومَنْ ، وما ، وَصَلتَ إلى أنها معارف ، وأنه لا يتم تعريفها إلا بالجمل المتصلة بها ، فهى لذلك أسماء موصولة .

وإذا رجعت إلى الأمثلة مرة أخرى ، أدركت بسهولة أن الأسماء الموصولة بعضها يكون للمذكر ، وبعضها للمؤنثة ، وللمثنى بنوعيه ، وللجمع بنوعيه ، ورأيت أنّ الموصولين : « مَنْ » و « ما » صالحان لكل حال من الأحوال السابقة ، غير أنّ « من » تدل على العقلاء ، و « ما » تدل على غير العقلاء .

القواعد :

(٨٤) ٱلِاسْمُ ٱلْمَوْصُولُ : ٱسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَتَعَيَّنُ ٱلْمَقْصُودُ مِنْهُ بِجُمْلَةٍ بَعْدَهُ تُسَمَّى صِلَةً .

(٨٥) يَجِبُ أَنْ تَشْتَمِلَ الصِّلَةُ عَلَى ضَمِيرٍ يَعُودُ عَلَى ٱلْمَوْصُولِ يُسَمَّى عَائِداً .

(٨٦) ٱلْأَسْمَاءُ ٱلْمَوْصُولَةُ هِيَ :

ٱلَّذِى – لِلْمُفْرَدِ ٱلْمُذَكَّرِ .	ٱلَّذِينَ – لِجَمَاعَةِ ٱلذُّكُورِ .
ٱلَّتِى – لِلْمُفْرَدَةِ ٱلْمُؤَنَّثَةِ .	اللَّاتِى – لِجَمَاعَةِ ٱلْإِنَاثِ .
اللَّذَانِ – لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ .	مَنْ – لِلْعَاقِلِ مُطْلَقاً .
اللَّتَان – لِلْمُثَنَّى ٱلْمُؤَنَّثِ .	مَا – لِغَيْرِ ٱلْعَاقِلِ مُطْلَقاً .

تمرينات

(١)

بين فى العبارات الآتية كل اسم موصول وصلته والعائدَ الذى اشتملت عليه كل صلة .

إن الذى يحب وطنه هو من يبذُل جهده فيما يرفع قدر أمته التى ينتسب إليها ، فالصناع الذين يُتقنون أعمالهم يخدمون وطنهم ، والنساء اللاتى يربين أبناءهن على الفضيلة يرفعن شأن وطنهن ، والتلاميذ الذين يَجدّون فى دروسهم يبنون مجد أمتهم .

(٢)

ضع صلة مناسبة لكل اسم موصول فى الجمل الآتية :

(١) قرأت الكتاب الذى . . .

(٢) حملت الحقيبة التى . . .

(٣) هذا هو البيت الذى . . .

(٤) كسر القط الزجاجتين اللتين . . .

(٥) هل زجرت الكلبين اللذين . . .

(٦) قبض الشرطى على الذين . . .

(٧) صاحبْ مَن . . .　　　(٩) هل سمعتَ صراخ اللاتى . . .
(٨) يَحترم التلميذ من . . .　　　(١٠) حكى علىَّ ما . . .

(٣)

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية منعوتة باسم موصول فى جملة مفيدة :

السرير　المِبْراة　الخادمات　العلبة　الدّواتان
المنزل　الجنود　الحارسان　الغاسلات　التلاميذ

(٤)

كوّن جملا فعلية تشتمل كل واحدة منها على اسم موصول وانتخب له صلة تناسبه من الجمل الآتية :

(١) ينبحُ طول الليل.　(٣) تستذكر دروسها.　(٥) قدما من السفر.
(٢) يجمعن الصدقات.　(٤) ركبنا الزورق.　(٦) أبوهم مريض .

(٥)

(١) كون ثلاث جمل فعلية يكون الفاعل فى كل منها اسماً موصولاً
(٢) « « « « المفعول به « « « « «
(٣) « « « اسمية « المبتدأ « « « « «
(٤) « « « يكون اسم كان « « « « «

(٦)

تمرين فى الإنشاء

خاطب بالجملة الآتية غير الواحد وهى : « أنتَ الذى يحسنُ التعبيرَ » .

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

جاء اللذان غابا :

جاء – فعل ماض مبنى على الفتح .

اللذان – فاعل مبنى على الألف فى محل رفع .

غابا – غاب فعل ماض ، والألف ضمير فاعل مبنى على السكون .
فى محل رفع ، والجملة صلة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) ودعت اللتين زارتا منزلنا . (٣) إنّ التى تتصدق محبوبة .

(٢) الذى يعلمنا مخلصٌ . (٤) رأيتُ الذين فازوا .

اسم الإِشارة

الأَمثلة :

(١) ذَا رَجُلٌ شَرِيفٌ .

(٢) هَذَا كِتابٌ نَافِعٌ .

(٣) ذِهِ امْرَأَةٌ تعْتَنِى بِأَوْلَادِهَا

(٤) هَذِه حُجْرَةٌ وَاسِعَة .

(٥) ذَان ولدَان مُهذَّبَانِ

(٦) إِنَّ هَذَيْنِ فَائِزان .

(٧) تَانِ وَرْدتَانِ مُفَتَّحتَانِ .

(٨) إِنَّ هَاتَيْنِ بِنْتَان مُطِيعَتَانِ .

(٩) أُولَاءِ تُجَّارٌ صَادِقُونَ .

(١٠) هَؤُلَاءِ صُنَّاعٌ مَاهِرُونَ .

(١١) أُولَاءِ بَنَاتٌ نَظِيفاتٌ .

(١٢) هَؤُلاءِ تِلْمِيذَاتٌ لَطِيفَاتٌ

البحْثُ :

تأمل الأسماء الأولى فى الأمثلة السابقة تجد أنها تدل على شىء أو شيئين أو أشياء تشير إليها ، فإذا قلت : « ذا رجل شريف » فإن كلمة ذا تدل على وجود رجل تشير إليه ، ثم تخبر عنه بأنه شريف ، وإذًا هذه الأسماء الموضوعة للإشارة معارف ، لأن المقصود بها معين معروف ، لا يشترك معه غيره ، ويمكنك أن تدرك ذلك تمام الإدراك بتأمل الأمثلة جميعها .

وإذا نظرت إلى الأسماء التى تلى أسماء الإشارة سهل عليك أن تعرف ما تخصص من أسماء الإشارة بالمفرد ، والمثنى ، والجمع ، فكلمة ذا بعدها دائماً مفرد مذكر ؛ فهى اسم إشارة للمفرد المذكر ، وكلمة ذه بعدها دائماً مفردة مؤنثة ؛ فهى للإشارة إلى المفردة المؤنثة . وبهذه الطريقة تعرف أن ذين للمثنى المذكر ، وتين للمثنى المؤنث ، وأولاء للإشارة إلى جمع العقلاء المذكر أو المؤنث .

وعند الرجوع إلى الأمثلة ، ترى أن أسماء الإشارة تكون مرة خالية من الحرف « ها » فى أولها ، ومرة مسباقة به ، ومعنى هذا الحرف تنبيه السامع وتوجيهه إلى ما سيقوله المتكلم .

القَواعد :

(٨٧) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ : أَسْمَاءٌ تَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ مُشَارٍ إِلَيْهِ .

(٨٨) أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ هِيَ :

ذَا : لِلْمُفْرَدِ الْمُذَكَّرِ .

ذِهِ : لِلْمُفْرَدَةِ الْمُؤَنَّثَةِ .

ذَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُذَكَّرِ .

تَانِ : لِلْمُثَنَّى الْمُؤَنَّثِ .

أُولَاءِ : لِجَمْعِ الْعُقَلَاءِ مِنْ ذُكُورٍ أَوْ إِنَاثٍ .

(٨٩) اسْمُ ٱلإِشَارَةِ لِلْمُثَنَّى ٱلْمُذَكَّرِ أَوِ ٱلْمُؤَنَّثِ يُعَامَلُ مُعَامَلَة ٱلْمُثَنَّى فَيَكونُ بِالْأَلِفِ فِى حَالَةِ ٱلرَّفْعِ ، وَبِالْيَاءِ فِى حَالَتَى النَّصْبِ وَٱلْجَرِّ .

تمرينات

(١)

(١) أشر إلى سبعة أشياء بحجرة الدراسة مع التعبير بجمل تامة فى كل حال
(٢) « « « على مائدة الطعام « « « « « « «
(٣) « « « فى غرفة النوم « « « « « « «
(٤) « « « فى الشارع « « « « « « «

(٢)

أشر إلى مدلول الكلمات الآتية مع التعبير بجمل تامة :
الحصان . الهرمان . التلاميذ . المسطرة . الحمامة .
السيدات . القمر . القلمان . اللاعبون . الكراسات .

(٣)

اجعل اسم الإشارة فى الجملة الآتية للمفردة ، ثم المثنى والجمع بنوعيهما
وهى : هذا التلميذ نجح فى امتحانه .

(٤)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبراً لمبتدأ بحيث يكون المبتدأ اسم إشارة :

نافع . مجتهدات. شامخات . مطيعة . كرماء

كريمة . طويلان . مسافرات . مسرورون. واسعتان

(٥)

ضع اسم إشارة ومشاراً إليه قبل كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يسبح فى الماء .

(٢) أنقذ الغريق .

(٣) ينصرون الفضيلة .

(٤) راكبو الطيارة .

(٥) ثوبها نظيف .

(٦) تجمعان الأزهار.

(٧) نالت الجائزة .

(٨) ركب السيارة .

(٩) يحرسان الحقل .

(١٠) أتقنا الطبخ .

(١١) يبحثون عن عمل نافع .

(١٢) رفعن قدر وطنهن .

(٦)

كوّن ست جمل فعلية يكون المفعول به فى كل واحدة منها اسم إشارة مع اختلاف نوع المشار إليه فى كل جملة .

(٧)

(١) كون ثلاث جمل اسمية المبتدأ فيها اسم إشارة للمفرد المذكر .
(٢) « « « « « « « « للمفردة المؤنثة .
(٣) « « « « « « « « للمثنى المذكر .
(٤) « « « اسم أصبح فيها اسم إشارة للمثنى المؤنث .
(٥) « « « اسم لعل فيها اسم إشارة لجماعة الذكور .
(٦) « « « فيها اسم إشارة لجماعة الإناث مسبوق بحرف جر

(٨)
تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :
هذا كتاب :
هذا – مبتدأ مبنى على السكون فى محل الرفع .
كتاب – خبر المبتدأ مرفوع بالضمة .
ب – أعرب ما يأتى :

(١) خذ هذه . (٣) هؤلاء مجتهدون .
(٢) انظر إلى هاتين . (٤) هذان قلمان .

نائب الفاعل

الأَمثلة :

(١) فَتَحَ الْوَلَدُ الْبابَ .	(١) فُتِحَ الْبابُ .
(٢) أَكلَ ٱلْفَأْرُ ٱلْجُبْنَ .	(٢) أُكِلَ الجُبْنُ .
(٣) كَسَرَتِ ٱلْهِرَّةُ ٱلإِنَاءَ .	(٣) كُسِرَ ٱلْإِنَاءُ .
(٤) قَطَفَتِ ٱلْبِنتُ ٱلزَّهرَةَ .	(٤) قُطِفَتِ الزَّهْرَةُ .

* * *

(٥) تَجْمَعُ ٱلنَّمْلَةُ الْغِذَاءَ .	(٥) يُجْمَعُ ٱلْغِذَاءُ .
(٦) يَرْكَبُ عَلِيٌّ ٱلحِصانَ .	(٦) يُرْكَبُ الْحِصَانُ .
(٧) تَحْلُبُ ٱلْمَرْأَةُ ٱلْبَقَرَةَ .	(٧) تُحْلَبُ ٱلْبَقَرَةُ .
(٨) تُهَذِّبُ ٱلْمُعَلِّمَةُ ٱلْبِنتَ .	(٨) تُهَذَّبُ ٱلْبِنتُ .

البحْثُ :

انظر إلى الأمثلة الأربعة الأولى من القسم الأول ، تجد أن كل مثال يشتمل على فعل ماض وفاعل ومفعول به ، ثم وازن كل مثال منها بالمثال الذى

أمامه فى القسم الثانى ، تجد أن المعنى متحد فى كل مثالين متقابلين ، وتشاهد فى أمثلة القسم الثانى أن الفعل الماضى حدث تغيير فى شكله ، فالحرف الأول منه صار مضموماً ، والحرف الذى قبل آخره صار مكسوراً ، وأن الفاعل حُذف ، وناب عنه المفعول به ، فأصبح مرفوعاً بعد أن كان منصوباً .

وإذا وازنت الأمثلة الأربعة الثانية فى القسم الأول بما أمامها فى القسم الثانى ، رأيت أن كل مضارع فى القسم الثانى تغير شكله ، فصار أوله مضموماً والحرف الذى قبل آخره مفتوحاً ، ورأيت أيضاً أن الفاعل حذف ، وناب عنه المفعول به ، فصار مرفوعاً بعد أن كان منصوباً . هذا المفعول به الذى أصبح مرفوعاً فى أمثلة القسم الثانى جميعها يسمى نائب الفاعل .

وإذا تأملت الأمثلة : الرابع والسابع والثامن ، علمت بالبداهة أن نائب الفاعل إذا كان مؤنثاً كان الفعل مؤنثاً أيضاً .

القَواعد :

(٩٠) نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ : ٱسمٌ مَرْفُوع حَلَّ مَحَلَّ ٱلْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ .

(٩١) إذَا أُسْنِدَ ٱلْفِعْلُ إلى نَائِبِ ٱلْفَاعِلِ وَكَانَ مَاضِياً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ ، وإِنْ كَانَ مُضَارِعاً ضُمَّ أَوَّلُهُ وَفُتِحَ ٱلْحَرْفُ ٱلَّذِى قَبْلَ آخِرِهِ ،

وَٱلْفِعْلُ ٱلَّذِى يحْدُثُ فِيهِ هَذَا ٱلتَّغِيرُ يُسَمَّى مَبْنِيًّا لِلمَجْهُولِ .

(٩٢) إِذَا كَانَ نَائِبُ ٱلْفَاعِلِ مُؤَنَّثاً كانَ ٱلْفِعْلُ مُؤَنَّثاً .

تمرينات

(١)

استخرج نائب الفاعل وفعلهُ من العبارات الآتية :

تصنع القهوة من البن ، وطريقة ذلك أن يسكب الماء فى الإناء ، ثم يوضع على النار ، فإذا غَلى الماء ، رفع الإناء وطرح فيه جزء من البن ، وقلّب البن بملعقة ليمتزج بالماء ، ثم يقرب الإناء من النار ثانية لينضج ما فيه ، وتمزج القهوة بسكر أحياناً وكثيراً ما تشرب بدونه .

(٢)

حوّل الأفعال التى فى الجمل الآتية إلى أفعال مبنية للمجهول مع بقاء كل فعل فى جملته :

(١) شرب الولدان اللبن .
(٢) قتل الصائد الذئب .
(٣) خمش القط أخاك .
(٤) فهمنا درسنا .
(٥) مدحنا المعلم .
(٦) نفعنى الصدق .
(٧) يدَّخر المقتصد المال .
(٨) يجمع الأولاد القطن .
(٩) يسقى الحوذىُّ الحصانين .
(١٠) نعبد الله .
(١١) يحترمك .
(١٢) يخفضنى الكذب .

(٣)

ضع نائب فاعل مناسباً لكل فعل من الأفعال الآتية بعد بنائه للمجهول :

يزرع . حبس . نظر . تنظف . ترحم

شكرت . نصر . يسمع . يعظّم . تساعد

(٤)

ضع الأسماء الآتية فى جمل بحيث يكون كل اسم نائب فاعل :

القاهرة . الغصن . الورد . المائدة . المجتهدون

الطعام . المدرسة . الشارع . التلاميذ . المذنب

(٥)

كوّن جملتين يكون نائب الفاعل فيهما مرة مثنى ومرة جمع مذكر سالماً ، وأخرى اسماً موصولاً ، ورابعةً ضميراً متصلاً .

(٦)

تمرين فى الإنشاء

صف كلَّ ما يعمل لكتابة رسالة ، من أول إعداد أدوات الكتابة إلى أن تصل بالبريد إلى يد المرسَل إليه ، مستعملا أفعالا مبنية للمجهول .

(٧)
تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

ذُبحت الشاة :

ذبحت – ذبح فعل ماض مبنى للمجهول والتاء حرف للتأنيث .

الشاة – نائب فاعل مرفوع بالضمة .

ب – أعرب ما يأتى :

(١) سُرق المال . (٢) لم تُسبقْ سيارتنا .

أَفعال الاستمدار الناسخة و « ما دام »

الأَمثلة :

(١) اَلْحَرُّ شَدِيدٌ . (١) مَا زَالَ ٱلْحَرُّ شَدِيداً .
(٢) اَلْمُهَذَّبُ مَحْبُوبٌ. (٢) مَا زَال ٱلْمُهَذَّبُ مَحْبُوباً .
(٣) اَلْمَرِيضُ نَائمٌ . (٣) مَا بَرِحَ ٱلْمَرِيضُ نَائماً .
(٤) اَلْمَطَرُ هَاطِلٌ . (٤) مَا بَرِحَ ٱلْمَطَرُ هَاطِلاً .
(٥) اَلنَّارُ مُشتَعِلَةٌ . (٥) مَا ٱنْفكَّتِ ٱلنَّارُ مُشْتَعِلَةً .
(٦) اَلْقُضَاةُ عَادِلُونَ . (٦) مَا ٱنْفَكَّ ٱلْقُضَاةُ عَادِلِينَ .
(٧) اَلتَّاجِرُ صَادِقٌ . (٧) مَا فَتِئَ ٱلتَّاجِرُ صَادِقاً .

* * *

(٨) خُلُقُكَ كَرِيمٌ . (٨) تُحْتَرَمُ مَا دَامَ خُلُقُكَ كَرِيماً .
(٩) اَلنُّورُ ضَئِيلٌ . (٩) لَا تَقرَأْ مَا دَامَ النُّورُ ضَئِيلًا .

البحث .

الأمثلة فى القسم الأول كلها جمل اسمية تتألف من مبتدأ وخبر ، والأمثلة

فى القسم الثانى هى الجمل التى فى القسم الأول نفسها ، مع زيادة ما زال ، أو ما برح ، أو ما انفك ، أو ما فتئ ، أو ما دام ، وإذا بحثتَ عما أحدثته هذه الأفعال من التغيير عند دخولها على جمل القسم الأول ، رأيت أنها رفعت المبتدأ ونصبت الخبر ؛ فهى تشبه « كان » فى ذلك . وهى فى الحقيقة بقية أخوات كان التى سبقت لك دراستها .

وإذا نظرت نظرة أخرى إلى هذه الأفعال ، رأيت أن الأربعة الأولى منها مسبوقة بحرف يدل على النفى ، وأن الفعل الأخير وهو « ما دام » مسبوق بحرف يدل على الوقت والزمان .

ويعمل عمل الأفعال الأربعة الأولى مضارعها ، وليس لها فعل أمر ولا يستعمل للفعل « ما دام » إلا الماضى .

ويسهل عليك جداً إدراك معانى هذه الأفعال بتأمل الأمثلة السابقة ، فإن من يقول : « ما زال الحر شديداً » يريد أن يخبر السامع باستمرار شدة الحر ، ومثل ما زال فى إفادة هذا المعنى ، ما برح ، وما انفك ، وما فتئ .

وإن من يقول : « تحترمُ ما دام خلقك كريماً » يريد أن يبين المدة التى تحترم فيها ؛ والفعل « ما دام » يفيد بيان المدة .

القَواعد :

(٩٣) مثلُ « كَانَ » فِى ٱلْعَمَلِ مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ وَمَا ٱنفَكَّ ، وَمَا فَتِئَ ، وَما دَامَ ، فَهِىَ تَدْخُلُ عَلَى ٱلْمُبْتَدَإِ

وَالْخَبَرِ فَتَرْفَعُ الْأَوَّلَ وَيُسَمَّى اسْمَهَا ، وَتَنصِبُ الثَّانِى وَيُسَمَّى خَبَرَهَا .

(٩٤) مَا زَالَ ، وَمَا بَرِحَ ، وَمَا انفَكَّ ، وَمَا فَتِىَ ، تُفِيدُ اسْتِمْرَارَ اتِّصَافِ اسْمِها بِخَبَرِهَا ، و « مَا دَامَ » تَدُلُّ عَلَى بَيَانِ مُدَّةِ مَا قَبْلَهَا .

(٩٥) يَجِبُ أَنَ تُسْبقَ أَفعَالُ الاِسْتِمْرَارِ بِأَدَاةِ نَفْى وأَنْ تُسْبَقَ « دَامَ » بِمَا الدَّالَّةِ عَلَى الزَّمَانِ .

تمرينات

(١)

عين الاسم والخبر فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) لا يفتأ الكذاب غائباً .

(٢) ما فتئ أخونا صابراً .

(٣) ألا تزال صابراً ؟

(٤) كل ما دمت جائعاً .

(٥) لا ينفك النسيم عليلا .

(٦) ما زال الهواء شديداً .

(٧) لا أكلمك ما دمت معانداً .

(٨) لا تزال الشمس مشرقة .

(٩) ما برح الكتاب مفقوداً .

(١٠) ما انفكت السماء غائمة .

(٢)

أدخل على كل جملة من الجمل الآتية فعلا من أفعال الاستمرار مع

استيفائها جميعها واشكل آخر الاسم والخبر :

(١) مصراعاالباب مقفلان .
(٢) المحسن أبوك .
(٣) العمال متعطلون .
(٤) الأمهات شفيقات .
(٥) الصدقة نافعة .
(٦) السوق مزدحمة .

(٣)

ضع جملة مناسبة قبل كل تركيب من التراكيب الآتية :

(١) ما دام البرد قارساً .
(٢) ما دام أبي نائماً .
(٣) ما دمتَ سفيهاً .
(٤) ما دامت مجتهدة .
(٥) ما دام الحصان جامحاً .
(٦) ما دمتَ حيًّا .

(٤)

ضع فعلا مناسباً من الأفعال التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر فى المكان الخالى :

(١) انتهى الامتحان و . . . النتيجة مجهولة .
(٢) زالت الحمَّى و . . . المريض ضعيفاً .
(٣) تصدق على الفقراء . . . قادراً .
(٤) لا تتعرض للبرد . . . مريضاً .
(٥) صَفر القطار و . . . أخى غائباً .
(٦) أمسى الليل . . . القمر منيراً .

(٥)

(١) كون ثلاث جمل أول كل واحدة منها « ماانفك »

(٢) « « « « « « « لا يزال »

(٣) « « « تشمل كل واحدة منها على« ما دام »

(٦)

كوّن جملة مبدوءة بفعل من أفعال الاستمرار ، اسمه اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبره مضاف .

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

ما برح السفر مفيداً :

ما – حرف نفى مبنى على السكون .

برح – فعل ماض مبنى على الفتح .

السفر – اسم برح مرفوع بالضمة .

مفيداً – خبره منصوب بالفتحة .

ب – أعرب الجمل الآتية :

(١) لا يزال الصدق سبيل النجاة .

(٢) ما فتئ أخوك مجتهداً .

(٣) اسكت ما دام السكوت نافعاً .

المفعول المطلق

الأَمثلة :

(١) لَعِبَ حَسَنٌ لَعِباً .
(٢) خَطَفَ ٱلثَّعْلَبُ ٱلدَّجَاجَةَ خَطفًا .
(٣) يَشرَبُ ٱلطِّفلُ ٱللَّبَنَ شُرْباً .

* * *

(٤) يَثِبُ ٱلنَّمِرُ وُثُوبَ ٱلْأَسَدِ .
(٥) مَرَّ ٱلْقِطَارُ مَرَّ ٱلسَّحَابِ .
(٦) جَرَى خَالِدٌ جَرْياً سَرِيعاً .

* * *

(٧) أَكَلَ عَلِيٌّ أَكلَتَيْن .
(٨) تَدُورُ ٱلْأَرْضُ دَوْرَةً فِى ٱلْيَوْمِ .
(٩) ضَرَبَ ٱلْخَادِمُ ٱلْعَقربَ ضَرْبَةً .

البحثُ :

نحن نعرف ما فى الأمثلة السابقة من فعل وفاعل ومفعول به ، ولكنّ بها كلمات نريد أن نعرفها وهى : لعباً ، خطفاً ، شرباً ، وثوب الأسد ،

مر السحاب ، جرياً ، أكلتين ، دورة ، ضربة .

فإذا تأملناها وجدناها جميعاً أسماء منصوبة ؛ وإذا نظرنا إلى كل كلمة وضاهيناها بالفعل الذى فى جملتها رأينا أنها تشتمل على حروف هذا الفعل .

ثم إذا رجعنا إلى الأمثلة الثلاثة الأولى ، وبحثنا فى معناها قليلا رأينا أن الكلمات المنصوبة وهى لعباً ، وخطفاً ، وشرباً ، أضافت إلى الجملة معنى جديداً فإن « لعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » ، لأننا فى الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة ، وأنه يجب ألا يشك فى ذلك ، فكلمة « لعباً » أكدت المعنى ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وبتأمل معنى الأمثلة الثلاثة الثانية نرى الأسماء المنصوبة فيها أفادتنا فائدة جديدة لأننا حينما نقول : « يثب النمر » ونسكت ، لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر ، ولكنا إذا قلنا بعد ذلك : « وثوب الأسد » فهم السامع نوع هذا الوثوب ، فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل ، كذلك يقال فى المثالين الآخرين .

وعند الرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة ، نرى أننا استفدنا من الأسماء المنصوبة فائدة ظاهرة ، فإن « أكل علىّ » تدل على أنه حصل منه أكل من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل ، فإذا أضفنا إلى ذلك « أكلتين » عُرف ذلك العدد ، وكذلك يقال فى المثالين الآخرين .

والآن نستطيع أن نقول إنّ كل اسم من هذه الأسماء التى تؤكد الفعل أو تبين نوعه أو عدده يسمى مفعولا مطلقاً .

القَاعدة :

(٩٦) ٱلْمَفعُولُ ٱلْمُطلَقُ : ٱسْمٌ مَنصُوبٌ مُوَافِقٌ لِلفِعْلِ فِى لَفظِهِ وَيَجِيءُ بَعْدَ ٱلْفِعْلِ لِتَأْكِيدِهِ ، أَوْ لِبَيانِ نَوْعِهِ أَوْ عَدَدِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج من العبارة الآتية كل مفعول مطلق ، وعين ما كان منه مؤكداً لفعله ، وما كان مبيِّناً لنوعه ، أو عدده :

تثور البراكين فى بعض الجهات ثورانًا شديداً ؛ فتهدم المنازل هدماً ، وتدك المبانى دكًّا ، وتقذف النيران قذفاً مستمرًّا ؛ فيخاف السكان خوفًا عظيما ، فلا تسمع غير نساء تصيح صياحاً ، وأطفال تصرخُ صراخاً ، ولا ترى إلا رجالاً نكبهم الدهر نكبتين : مات أولادهم وضاعت أموالهم .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا مطلقاً فى جملة تامة :

نوماً	هجوم الذئب	اجتهاداً	إشراقًا	اختفاء اللص
تعباً	نجاحاً باهراً	استغفاراً	قعوداً	سجدتين
قياماً	حفظاً جيداً	ضرْبتين	غسلة	إكراماً

(٣)

ضع مفعولاً مطلقًا فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يفيض النهر . . .
(٢) نَهق الحمار . . .
(٣) تجرى الأرنب . . .
(٤) ينبح الكلب . . .
(٥) ابتعد عن الشر . . .
(٦) سارت السيارة . . .
(٧) ظهر الهلال . . .
(٨) نظف حذاءك . . .
(٩) شفى المريض الدواء . . .
(١٠) تغلى القدر . . .

(٤)

(١) كون خمس جمل تشتمل كل منها على مفعول مطلق مؤكد لفعله .
(٢) » » » » » » » » » مبين لنوع فعله .
(٣) » » » » » » » » » » لعدد فعله .

(٥)

(١) كوّن جملةً المفعول به فيها ضمير متصل ، والفاعل اسم موصول مع اشتمالها على مفعول مطلق .
(٢) كوّن جملة الفاعل فيها جمع مذكر سالم ، والمفعول به جمع مؤنث سالم مع اشتمالها على مفعول مطلق .
(٣) كون جملة تشتمل على نائب فاعل ، ومفعول مطلق مبين للنوع .
(٤) » » الفاعل فيها ضمير متصل ، وبها مفعول مطلق مؤكد لفعله .

(٥) كوّن جملة تشتمل على فعل أمر مبنى على الفتح ، وبها مفعول مطلق مبين للعدد .

(٦) كوّن جملة شرطية تشتمل على مفعول مطلق مؤكد لفعل الشرط ومفعول مطلق مؤكد لجواب الشرط .

(٧) كوّن جملة الفاعل فيها مثنى مضاف مع اشتمالها على مفعول مطلق مبين للنوع .

(٦)

تمرين فى الإنشاء

صف ليلة مظلمة كثيرة المطر والريح والبرد مع الإتيان بمفعول مطلق فى كثير من الجمل التى تنشئها .

(٧)

تمرين فى الإعراب

ا — نموذج :

وقف الشرطى وقوف النشاط :

وقف — فعل ماض مبنى على الفتح .

الشرطى — فاعل مرفوع بالضمة .

وقوف — مفعول مطلق منصوب بالفتحة وهو مضاف .

النشاط — مضاف إليه مجرور بالكسرة .

ب — أعرب ما يأتى :

(١) سررتُ سروراً .

(٢) اسعَ سَعىَ المجدّ .

(٣) لا تخافى خوف الجبناء .

(٤) طرق عامل البريد الباب طرقاً .

المفعول لأَجله

الأَمثلة :

(١) يُسَافِرُ ٱلطَّلَبَةُ إِلَى أورُبَّا طَلَباً لِلْعِلمِ .
(٢) عَاقَبَ ٱلْقَاضِى ٱلْمجْرِمَ تَأْدِيباً لَـهُ .
(٣) قُمِ ٱحْتِرَاماً لأَسْتَاذِكَ .
(٤) تَصَدَّقْتُ عَلَى ٱلْفَقِيرِ أَمَلاً فى ٱلثَّوَابِ .
(٥) صَفَحْتُ عَنِ ٱلسَّفِيهِ حِلْماً .
(٦) تَجَاوَزْتُ عَنْ هَفْوَةِ ٱلصَّدِيقِ إِبْقَاءً عَلَى مَوَدَّتِهِ .

البحثُ :

انظر إلى الكلمات : طلباً ، وتأديباً ، واحتراماً ، وأملا ، وحلماً ، وإبقاء ، تجد أنها أسماء منصوبة ، وهذا شىء واضح ، غير أننا نريد أن نعرف ارتباط كل اسم من هذه الأسماء بالفعل الذى فى جملته .

لنفرض أن قائلا قال « يسافر الطلبة إلى أوربا » ، فما الذى نفهمه من ذلك ؟ الذى نفهمه أن الطلبة يذهبون من بلادهم إلى أوربا ، وهل نستفيد شيئاً جديداً إذا زاد القائل على الجملة « طلباً للعلم » ؟ نعم نفهم أن هذا السفر

إلى أوربا سببه طلب العلم ، وكذلك إذا قال قائل : « عاقب القاضى المجرم » فإننا لا نفهم إلا أن القاضى أوقع عقوبة على المجرم ، غير أنه إذا أضاف إلى ذلك « تأديباً له » فهمنا أن السبب والعلة فى هذا العقاب هو أن يتأدب المجرم ، وبهذه الطريقة نستطيع أن ندرك أن الأسماء المنصوبة فى الأمثلة السابقة ، تبين علة الفعل وسبب حصوله ؛ ولذلك يُسمى كل اسم منها مفعولاً لأجله . وأسهل علامة له أنه يصح أن يكون جواباً عن السؤال عن سبب الفعل ، فإذا قال قائل : لماذا تصدّقت على الفقير ؟ صح أن تقول : أملا فى الثواب .

القَاعدة :

(٩٧) اَلْمَفعُولُ لِأَجْلِهِ : اَسمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ سَبَبَ اَلْفِعْل وَعِلةَ حُصُولِهِ .

تمرينات

(١)

استخرج المفعول لأجله من العبارات الآتية :

يزور مصر كثير من السائحين ترويحاً عن النفس ، فيذهبون إلى الصعيد رغبة فى مشاهدة ما به من الآثار التى بناها القدماء إظهاراً لنبوغهم ، وشيَّدوها تمجيداً لملوكهم ، والتى أنطقت ألسنة الناس بالثناء اعترافًا بفضلهم وجعلت كل مصرىّ يفخر إعجاباً بآبائه الأمجاد .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولا لأجله فى جملة تامة :

حياء . احتيالا . خشية . حبًّا . إرضاء .

مجاملة . طمعاً . استغاثة . حرصاً . مودة .

أدباً . شرهاً . استهانة . صفحاً . إجلالا .

اجتلاباً . شكراً . كرماً . غضباً . فرحاً .

(٣)

ضع مفعولا لأجله فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) أطعت والدى . . .

(٢) وقفت للمعلم . . .

(٣) ابتعدتُ عن الأسد . . .

(٤) لا آكل الفواكه الفجة . . .

(٥) عطفتُ على الصغير . . .

(٦) لا يستذكر محمد دروسه . . .

(٧) يرتب علىّ كتبه . . .

(٨) حضرتُ فى الساعة الثالثة . . .

(٩) كافأنى أبى . . .

(١٠) أعطيت الفقير خبزاً . . .

(٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة على مفعول لأجله .

(٢) كوّن جملة الفاعل فيها مثنى والمفعول به ضمير متصل مع اشتمالها على مفعول لأجله .

(٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم موصول مع اشتمالها على مفعول لأجله مضاف .

(٤) كوّن جملة المفعول به فيها اسم إشارة مع اشتمالها على مفعول لأجله .

(٥)

تمرين فى الإنشاء

أجب عن الأسئلة الآتية بجمل تامة بحيث تشتمل كل جملة على مفعول لأجله :

(١) لِمَ تَجدُّ فى استذكار دُروسك ؟

(٢) لماذا تنشأ ملاجئ اليتامى ؟

(٣) لِمَ يحرص الوالدان على تربية أولادهما ؟

(٤) لِمَ لا تقتربُ من الثعبان ؟

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا — نموذج :

سجدت شكراً :

سجدت — سجد فعل ماض مبنى على السكون والتاء ضمير فاعل مبنى على الضم فى محل رفع .

شكراً — مفعول لأجله منصوب بالفتحة .

ب — أعرب الجمل الآتية :

(١) لا تبخلوا خشية الفقر .

(٢) اعملوا الخير حبًّا فى الخير .

(٣) اعفُ عن المخطئ تكرماً .

ظرف الزمان وظرف المكان

الأَمثلة :

(١) مَكَثتُ بالإِسْكَندَرِيَّةِ شَهراً
(٢) شَربَ ٱلْمَرِيضُ ٱلدَّوَاءَ صَبَاحاً .
(٣) جَلَسْتُ مَعَ صَدِيقِي لحْظَةً .
(٤) تُوقَدُ ٱلْمَصَابيحُ لَيْلًا .
(٥) تَجْمَعُ ٱلنَّمْلَةُ قُوتَهَا صَيْفاً .

* * *

(٦) وَقَفْتُ أَمَامَ ٱلْمِرْآةِ .
(٧) جَلَسَتِ ٱلهِرَّةُ تَحْتَ ٱلْمَائِدَةِ .
(٨) نَامَ ٱلْكلْبُ خَلفَ ٱلْبَابِ .
(٩) يَثِبُ ٱللِّصُّ فَوْقَ السُّورِ .
(١٠) جَرَى عَلِيٌّ مِيلًا .

البحْث :

فى الأمثلة الخمسة الأولى لا يهمنا إلا الكلمة الأخيرة فى كل مثال وهى :

شهراً ، صباحاً ، لحظة ، ليلاً ، صيفاً ، وإذا فحصنا عن هذه الكلمات فى ذاتها رأينا أنها أسماء منصوبة ، ولكنا نريد أن نعرف ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها ، ويكفينا لهذا أن نبحث فى المثالين الأولين .

هبك قلت : « مكثت بالإسكندرية » فهل يعرف السامع من هذه الجملة مدّة إقامتك بها ؟ الجواب لا ، ولكنك إذا قلت : « شهراً » عرف السامع مدة مُكْثك بالإسكندرية ، وهبك قلت : « شرب المريض الدواء » فإنَّ السامع لا يفهم من ذلك الوقتَ المحدود الذى شرب المريض فيه دواءه ، فإذا قلت : « صباحاً » عرف السامع ذلك ، وهكذا يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تعين الزمن الذى حصل فيه الفعل تسمَّى ظروف الزمان .

ننظر الآن إلى الأمثلة الأخرى ونتأمل الكلمات : أمام ، تحت ، خلف ، فوق ، ميلاً ، فنجد أنها أيضاً أسماء منصوبة ، ثم نبحث عن ارتباط كل كلمة منها بالفعل الذى فى جملتها على النحو الذى سبق فى ظروف الزمان ، فنرى أنه إذا قال قائل : « وقفت » لم يفهم السامع إلا أنه وقف ، ولكنه لا يعرف المكان الذى وقف فيه ، فإذا قال : « أمام المرآة » بين للسامع مكان الوقوف ، وإذا قال إنسان : « جلست الهرة » لم يعرف السامع أين جلست ، ولكنه إذا قال : « تحت المائدة » عرف مكان جلوسها ، وكذلك يقال فى الأمثلة الثلاثة الأخرى ، فهذه الأسماء المنصوبة التى تبين المكان الذى حصل فيه الفعل تسمى ظروف المكان ، ويسمى كل من ظروف الزمان وظروف المكان مفعولاً فيه .

القَواعد :

(٩٨) ظَرْفُ الزَّمَانِ : ٱسْمٌ مَنصُوبٌ يُبَيِّنُ الزَّمَنَ ٱلَّذِى حَصَلَ فِيهِ ٱلْفِعْلُ .

(٩٩) ظَرْفُ ٱلْمَكَان : ٱسْمٌ منصوبٌ يُبَيِّنُ الْمَكَانَ ٱلَّذِى حَصَلَ فِيهِ ٱلْفِعْلُ .

تمرينات

(١)

استخرج ظروف الزمان والمكان من العبارة الآتية :

خرجنا يوماً لمشاهدة الأهرام ، فسارت بنا السيارة ساعة ، ولما وصلنا إليها ظهراً . وقفنا أمامها ، ومشينا حولها ، وصعدنا فوقها ، فشاهدنا النيل يجرى تحتها ، ثم جلسنا مدَّة طويلة ، ولمَّا قلت حرارة الشمس عصراً رجعنا على الأقدام فوصلنا إلى بيوتنا مساء ، ونحن فى غاية السرور والقوة .

(٢)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً فيه فى جملة تامة :

سنة . ليلة . قدَّام . دقيقة . أسبوعًا .
حيناً . إزاء . فجراً . بُرهة . غداً .
زمنًا . عَشِيَّة . دهراً . هُنَيْهة . عاماً .

(٣)

ضع ظرف زمان أو مكان مناسباً فى كل جملة من الجمل الآتية :

(١) يظهر القمر . . .
(٢) تطلُع الشمس . . .
(٣) وُضِعَت أنابيب الماء . . .
(٤) انتظرت صديقى . . .
(٥) وقف القطار . . .
(٦) يقع إقليم مصر . . . السودان .
(٧) ذهبت إلى المدرسة . . .
(٨) يقع المقطم . . . القاهرة .
(٩) يشتد البرد . . .
(١٠) تَلْزَم النملة مسكَنَها . . .

(٤)

(١) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف زمان .
(٢) كوّن خمس جمل تشتمل كل واحدة منها على ظرف مكان .
(٣) كوّن جملةً الفاعل فيها اسم إشارة لجماعة الإناث والمفعول به فيها من الأسماء الخمسة مع اشتمالها على ظرف زمان .
(٤) كوّن جملةً الفاعلُ فيها ضمير جماعة المتكلمين والمفعول به فيها جمع تكسير ، مع اشتمالها على ظرف مكان مضاف .

(٥)

تمرين فى الإنشاء

اذكر فى جمل صحيحة كلَّ ما تعمله فى يوم عُطْلَةٍ ، مع الإتيان بظرف زمان أو مكان فى بعض الجمل .

(٦)

تمرين فى الإعراب

ا – نموذج :

يشتد الحرّ صيفاً :

يشتد – فعل مضارع مرفوع بالضمة .

الحر – فاعل مرفوع بالضمة .

صيفًا – ظرف زمان منصوب بالفتحة .

ب – أعرب ما يأتى :

(١) اختفى الولد وراء الشجرة .

(٢) سافر أخوك إلى الأقصر شتاء .

فهرس

الجزء الثانى من كتاب النحو الواضح

الصفحة

الصفحة

الصفحة

رقم الإيداع	١٩٩٩/٣٨١١
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-5766-4

١/٩٩/١٠

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)